

• الاثنين ١٩ آب ١٩٨٥، الموافق ٣ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ • | אל-אתיחאד
• العدد ٤٢/٨٢ • ٤ صفحات • الثمن : ٣٤٠ شيكل • | AL_ITTIHAD
Vol. 82/42 - 19.8.1985 - Price: 340 Shekel | המחיר 340 שקלים

في المجلس الوزاري المصغر

«طوشة» بين وزراء الليكود والمعراخ حول شكل تهويد الخليل المحتلة

● حيفا - لمحرر شؤون المناطق المحتلة - أسفر التصويت في المجلس الوزاري المصغر، أمس، على اقتراح يتسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، إقرار استيطان البلدة القديمة في مدينة الخليل المحتلة (القصبة) - أسفر التصويت عن إسقاط الاقتراح.

افتتح النقاش شمير. فقال، في معرض تقديم الاقتراح، ان اقتراحه إقرار الاستيطان في «القصبة» في مدينة الخليل يتفق مع قرارات الحكومات السابقة، التي تتيح - على حد قوله - الاستيطان في كل مكان في الخليل. وقال، موجها كلامه الى وزراء حزب العمل: لا يمكنكم الحيلولة دون ذلك. الاستيطان في الخليل ليس موضوعا للنقاش.

ورد عليه وزير «الأمن» اسحاق رابين. فقال إن امتلاك المنزل في «القصبة» (الذي يستوطن فيه اعضاء الكنيست عن حزب «هتحيا» الفاشي - غيئولا كوهن واليعزر فالدمان وغرشون شيفط) ليس قانونيا لأن رابين لم يصادق على امتلاك المنزل.

وهبّ وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، قائلا: ان هذا لن يساعدكم. حتى لو واصلتم، يا رجال المعراخ، معارضتكم فإن الخليل ستصبح، في نهاية المطاف، مدينة ذات أغلبية يهودية.

وكان شارون زار أعضاء الكنيست عن «هتحيا» في «قصبة» الخليل صباح أمس وأعلن، هناك: انتم تناضلون هنا وأنا اناضل في الحكومة.

وقال شارون، خلال النقاش: من يصدق ان حكومة يهودية تبحث الموضوع بالمرة. فرد عليه رابين، قائلا: ومن يصدق ان هذا يحدث في حين توجد حكومة في اسرائيل.

وتواصل التناطح بين وزراء الليكود وبين وزراء المعراخ. فتحدث رئيس الحكومة بيرس، معبرا - بوضوح - عن حقيقة أن حزبه لا يعارض مبدأ تهويد الخليل وكل المناطق المحتلة وإنما يعارض فقط الشكل الذي يجري فيه ذلك. فقال، موجها كلامه الى وزراء الليكود: لقد كنتم سبع سنوات في الحكم. من أزعجكم لكي لا تقوموا بضم كل «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) وبالاستيطان في كل البيوت في كل مكان.

وفي مرحلة لاحقة من النقاش اكد بيرس انه لا جدل حول «حق» اليهود في الاستيطان في كل مكان. واوضح ان معارضته نابعة من خشيته من تصعيد النزاع بين العرب وبين اليهود على خلفية عمليات استيطان من هذا القبيل. وقال ان الحكومة مستعدة لبحث اي طلب للاستيطان في الخليل، بحيث يجري تقديم الطلب بشكل منظم.

وتحدث، خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر، الوزير دافيد ليفي (ليكود). فافصح عن المخطط، قائلا: المسألة لا تنحصر حول استيطان

● البقية على ص ٤ ع ٢ ●

رفع الحصار العسكري عن مدينة قلقيلية

● القدس - رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاول، الحصار المفروض على مدينة قلقيلية المحتلة. الا ان الحواجز العسكرية ما زالت قائمة في مداخلها.

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت المنطقة في أعقاب اطلاق النار على باص اسرائيلي بالقرب من المدينة.

تحليق طيران حربي إسرائيلي في سماء صيدا

● بيروت - ذكرت اذاعة لبنان أن الطيران الحربي الاسرائيلي حلق، ظهر أمس، في طلعات استفزازية فوق سماء مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وأشارت الاذاعة الى ان مجموعة من ميليشيات العميل لحد تسللت، أمس، الى محلة البركة في خراج بلدة شقرا، قضاء بنت جبيل واعتقلت اربعة مزارعين كانوا يقومون بدرس محصول القمح.

«نيويورك تايمز»:

الملك حسين: إتفاق عمان يهدف إلى أن يكون عرفات هو الموقّع على التنازل لاسرائيل

■ «هآرتس»: ميرفي عاد إلى عمان، بعد أن بلغته «بشائر» من الملك حسين ■

● نيويورك - نسبت صحيفة «نيويورك تايمز»، في عددها امس، الى الملك حسين، ملك الاردن، قوله حرفيا - عقب توقيع اتفاق عمان مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: «لم أشأ أن اكون القائد العربي الذي يوقع على تنازل لإسرائيل. أردت ان يضطر عرفات الى القيام بهذا».

وأضافت «نيويورك تايمز» ان قيمة الممتلكات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية تبلغ خمسة مليارات دولار وان دخل المنظمة، سنويا، مليار دولار.

واستطردت الصحيفة الامريكية قائلة ان عرفات كان عرض، قبل حوالي عام، صفقة على الادارة الامريكية تتلخص في ان تعترف الادارة الامريكية بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني مقابل موافقة منظمة التحرير على تفويض الملك حسين بالتحدث باسمها. وقالت «نيويورك تايمز» ان الادارة الامريكية رفضت هذه الصفقة.

ومن جهة ثانية غادر ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكية، امس، عمان متوجها الى واشنطن بعد ان أجرى مباحثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين خلال زيارة للاردن استغرقت يومين.

وكانت وكالات الانباء والمعلقون اجمعوا، قبل عودة ميرفي الى الاردن مساء امس الاول (السبت)، على ان ميرفي فشل في مهمته التي تهدف الى اجراء لقاء مع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك مقابل التزام الاردن بأن يفضي هذا اللقاء الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. الا ان عودة ميرفي الى الاردن اكدت عدم صحة هذا «الاجماع».

وفي هذا الصدد عبرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية، («هآرتس» - أمس) عن اعتقادها بأن ميرفي عاد الى عمان بعد ان «بشّره» الملك حسين بموافقة عرفات على تنازلات اضافية. ونسبت هذه المصادر الى ميرفي قوله (للتدليل على صحة اعتقادها المذكور)، خلال لقائه مع اسحاق شمير، القائم بأعمال رئيس الحكومة وزير الخارجية (الخميس الماضي)، انه (ميرفي) سيعود الى الاردن إذا عرض عليه الملك حسين «عناصر جديدة تمكن من تقديم العملية وتؤدي الى لقاء بين اسرائيل وبين وفد أردني - فلسطيني».

ونسبت «هآرتس» (أمس) الى مصادر دبلوماسية اسرائيلية «اعتقادها» بأن مرحلة «التعارف» بين الوفد المشترك وبين الولايات المتحدة ستمكن من تشكيل وفد أردني، بمشاركة ممثلين عن م.ت.ف، سيكون مستعدا للاجتماع مع اسرائيل، تحت «مظلة دولية» (التجاوز المؤتمر الدولي الحقيقي).

المساعدة الامريكية الطارئة لاسرائيل تساوي ضعف المساعدة لمصر والاردن

● واشنطن - الوكالات - تتلقى إسرائيل، هذا الأسبوع، ثلاثة ارباع مليار دولار، هي نصف المساعدة الامريكية التي أقرها الكونغرس الأمريكي.

وكان الرئيس الأمريكي رونالد ريغن وقع، في أواخر الأسبوع الماضي، على منح المساعدة الطارئة لكل من اسرائيل (١,٥ مليار دولار) ومصر (نصف مليار دولار) والاردن (ربع مليار دولار).

عرفات يزور العراق

● بغداد - الوكالات - وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ليلة أمس الاول، الى بغداد في زيارة الى العراق.

وكان عرفات غادر، أمس الاول، عمان بعد زيارة الى الاردن استغرقت عدة ايام، اجتمع خلالها مع الملك حسين وزيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني.

كلمة الاتحاد

حَيِّ الناصرة وشعبها واصدقاءَه

■ لم تستطع وسائل الاعلام المحلية والعالمية، هذه المرة، تجاهل ما حققه مخيم العمل التطوعي العاشر في مدينة الناصرة من منجزات عينية ونوعية زادت، عينياً، على نصف مليون دولار وزادت، نوعياً، على نصف مليون برهان انساني على أن هذا الشعب قد كتب بايديه - سواعده - الحياة لنفسه في وطنه وقضي الامر.

ولذلك بدا نشاز القلة من المتجاهلين، وعلى رأسهم التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، هزيلاً وهامشياً اكثر مما بدا في أية سنة ماضية من سنوات المخيم العشر العظام. كما بدت استفزازات «حراس الامن والنظام»، بما في ذلك محاولة استباحة بيت رئيس البلدية النائب الرفيق توفيق زياد، سخيفة حتى أسخف من ذلك الذي يحاول أن يوقف تدفق مياه النهر برجله!

طرق جديدة شقتها هذه السواعد. وقنوات حفرتها. ومدارس وملاعب وأسوار شيدتها. ولا نقول: تبرعاً بل نقول: تعبيراً عن عرفان الجميل لهذا الوطن الجميل. فأجمل الاوطان وطننا! وأصوب الدروب دربنا. وأخلص القيادات قيادة لا تبيع جميل هذا الوطن - شعب هذا الوطن - بكل أموال قارون وهارون وهابيل وقابيل ولا حتى، اذا لزم الامر، بحياتها!

ولكننا نعتبر أعظم منجزات المخيم العاشر هو مسيرة الافتتاح التي ربا المشتركون فيها على ٢٥ ألف انسان وإنسانة. وذلك لاسباب وجيهة عديدة أهمها أنها جاءت «دوشاً بارداً» نزل على رؤوس سلطوية وغير سلطوية «حامية» كانت تتوهم أنها نجحت في بعثرة صفوف هذا الشعب وفي بلبلته وحرفه عن مسيرته النضالية التاريخية المعادية للامبريالية وللصهيونية وللعدوان الاسرائيلي المستمر. لقد بلغت هذه الاوهام ذروتها مؤخراً حين توهم الواهمون أن أحداث العفولة العنصرية المفتعلة، جنباً الى جنب اشتداد التشرذم الفلسطيني والعربي والركض «السنيوري» (خصوصاً المحلي) وراء سراب «كامب ميرفي»، قد القت الرعب والفزع في قلوب جماهير شعبنا ورمته في أحضان اليأس والتسيب. ووجدوا متبرعين لنشر هذه الصورة عن شعبنا الواعي والذكي والصامد. واختلقوا «الاضرابات» في صفوفه اختلاق. ثم نصبوا أنفسهم «لجان مصالحة» وراحوا يصرخون، بوقاحة لا تليق الا بهم، مدعين أن «الشعب بلا قيادة» وأنه «مرعوب» وأنه «يائس» وأنه «مشتت» حتى لا «ينقذه» سوى «إجراء الصلحة مع قيادة التكديت»!!

فجاءت المسيرة الكبرى، في افتتاح المخيم. وتحولت ليالي المخيم الى مواسم شعبية لشعب بأسره مع اصدقائه لا لطائفة واحدة بل لشعب بأسره. لقد تحول شعب الناصرة، في أثناء هذه المسيرة، الى فريقين لا ثالث لهما: فريق سائر وهو يهتف ويسحج ويزغرد. وفريق اصطف على ارصفة الطرق وفوق الشرفات والسطوح وهو، أيضاً، يهتف ويسحج ويزغرد ويرش على السائرين الزهور والحلوى. فمن بقي ؟ وهل من الممكن اعتبار من بقي، «مراقباً» خلف الشبابيك المعتمة، «فريقاً» ؟

حسم الشعب أمره للمرة العاشرة: حسم أمره في وجوه «المراقبين» أجمعين: في وجوه «المراقبين» السلطويين الذين لم يبق في مقدورهم إلا ان يحترقوا بعنصريتهم وفي وجوه «المراقبين السنيوريين» الذي فشلوا، على الرغم من نفخ وسائل الإعلام الإسرائيلية، الرسمية لهم وعلى الرغم من اموال قارون وهارون وقابيل وهابيل، في الاندساس في صفوف هذا الشعب النقي التقي المجرب ناهيك عن تحطم احلامهم بتحويل قضية هذا الشعب الى «دكاكين لبنانية».

وكانت الجماهير السائرة، السائرة منذ ٣٩ عاماً، تهتف: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الارض»! وكانت تهز الأرض تعبيراً عن رفضها «الدكاكين» وأية خطوة الى وراء - فلا «دكاكين» ولا «وحدة دكاكين» - وتعبيراً عن استعدادها لمجابهة كل التحديات بوحدة صف نصراوية تاريخية أصبحت، والى الأبد، مثلاً يحتذى.

إننا لا نستخف بالأخطار ولا بمؤامرات الأعداء المتآمرين من امبرياليين وأعوانهم من ميرفيين ووزراء حكومة «ذات الرأسين» وسنيوريين ومنتفعين واصحاب «الدكاكين السياسية».

ولكن ثبت في الناصرة، وللمرة العاشرة، أنهم في واد وهذا الشعب في واد آخر. والناصرة بلدة واحدة في هذه البلاد. وكل البلدان الناصرة! لقد كان شعب الناصرة وسيبقى أصدق «بارومتر» يدل على اتجاه الريح لدى شعب بأسره.

فمن يقف في وجهه يتبدد شذر مذر كما يتبدد التبن وتبقى حبات القمح متعانقة. فحيِّ الناصرة وشعبها وبلديتها وقيادتها الجبهوية واصدقاء شعبها! حيِّ الامهات ومن ولدت امهاتنا! حيِّ قيادة الطبقة العاملة الشيوعية ودربها الوحدوي الصحيح والذي أثبت تاريخنا انه الوحيد الصحيح! حيِّ وحدة الصف الوطنية الشعبية الدمقراطية المعادية للامبريالية وللعدوان الاسرائيلي!

وحيِّ على مخيمات العمل التطوعي في اخوات الناصرة بلدة بلدة وقرية قرية، حتى مطلع الفجر!

(«الاتحاد»)

«شدّوا الهمة ، الهمة قوية»

● سواعد الشباب تجبل وتواصل بناء الناصرة في مخيم الكرامة اليوبيلي العاشر الذي اختتم أمس (الاحد) بنجاح كبير (اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة) ●

(صورة خاصة)

إعتداء عنصري آخر على عرب الكعبية

● طوبي يستجوب بارليف ويطالبه بالكشف عن المعتدين ومحاكمتهم ●

● عرب الكعبية - لمراسلنا - في الوقت الذي لم تلتئم فيه بعد جراح افراد عائلة ابو سعيد كعبية، الذين تعرضوا الى اعتداء عنصري آثم، على أيدي مجموعة من العنصريين من مستوطنة «بيت ليحم» المجاورة ليلة الخميس الماضي، عاود العنصريون ليلة أمس الاول السبت، عدوانهم على القرية فهاجموا هذه المرة بيت السيد حسن طاهر وامطروه بالرصاص، الذي نجا منه أهل البيت باعجوبة.

وقد هرع سكان الكعبية حال سماعهم أزيز الرصاص الى بيت السيد حسن طاهر وطاردوا المعتدين الذين إنسحبوا باتجاه مستوطنة «بيت ليحم».

وقام مختار القرية، نهاد محمد نهار، أمس الاحد بزيارة حسن طاهر في بيته واعلان التضامن مع افراد عائلته واستنكار العدوان الآثم.

ويفيد مراسلنا ان هذا العدوان والعدوان الذي سبقه، أثارا استنكاراً عارماً بين سكان القرية والتجمعات السكانية القريبة.

وعلمنا ان الاهالي يستعدون لعقد اجتماع عام لسكان القرية والتجمعات السكنية المجاورة للتشاور حول العدوانين وسبل التصدي للعنصريين. كما ان الاهالي سيصعدون معركتهم على نطاق قطري وسيؤلفون وفداً لاجراء الاتصالات مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وحاكم اللواء الشمالي.

والجدير ذكره ان الاهالي عاودوا أمس تقديم شكوى ضد المعتدين الى شرطة الناصرة وشرطة شفاعمرو. وبدلاً من قيام الشرطة باجراء التحقيق مع المتهمين قامت باعتقال السيد ابراهيم الحسين من الكعبية لاجراء تحقيق معه.

ان اهالي الكعبية إذ يستنكرون العدوان الاثم وتصرفات الشرطة المخزية هذه فإنهم يناشدون الرأي العام المحلي والقوى التقدمية والدمقراطية، اعلان تضامنهم مع المواطنين العرب وتوحيد قواهم في التصدي للعنصريين والفاشيين.

● طوبي يستجوب وزير الشرطة ●

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، استجواباً الى وزير الشرطة، حايم بارليف، حول الاعتداء على قرية عرب الكعبية، سأله فيه عن الاجراءات التي قامت الشرطة باتخاذها ضد المعتدين الذين أشار المعتدى عليهم، في شكواهم، الى أنهم من مستوطنة «بيت ليحم» القريبة.

كما بعث طوبي، أمس ببرقية الى وزير الشرطة بارليف شرح له فيها ظروف الاعتداءين على قرية الكعبية وطالبه بالكشف عن المعتدين واتخاذ الاجراءات القضائية، الكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات العنصرية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٦ - ١٩٨٥/٨/١٨)

العملة	«بشيقل»
● دولار أمريكي	١٤٧٧.٨٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٧٧.٨٠ ش
● مارك ألماني	٥٣٦.٤١ ش
● فرنك فرنسي	١٧٥.٤٣ ش
● فرنك سويسري	٦٥٣.٦٨ ش
● دينار أردني	٣٧٩٠.٦٠ ش
● للمسافرين	١٧٦١.٨٠ ش
● «أسود»	١٥٣٥ - ١٥٥٥ ش

القاضي كوهيليت يؤكد تورط عديدين في قضية تزوير بيع الأرض والخوف من الكشف عن الأسماء

● حيفا - مكتب الاتحاد - يتضح من مجرى التحقيقات في قضية تزوير بيع اراض عربية واسعة في المناطق المحتلة لمستوطنين يهود ان المدعو احمد عودة ، سمسار اراض كبير ، متهم بالتورط في هذه القضية . وقد اشارت الصحف الى انه «مليونير عربي» ، الا انها لم تذكر ما اذا كان اغتنى جراء مشاركته في عقد صفقات اراض مزورة ومشبوهة .

وكانت الشرطة قد اعتقلت المدعو احمد عودة بهذه التهمة في اواخر الاسبوع الماضي.

وجرى، في الوقت نفسه، تمديد اعتقال ثلاثة متهمين بالتورط في قضية التزوير والغش والضغط على اصحاب الاراضي العرب بغية سلبهم اراضيهم وبمعونة عدد من السماسرة العرب، بينهم عدد من المخاتير. والثلاثة هم أفراهام سليم ويهوشع مزراحي وميخائيل أورن. بيد ان ما يلفت الانتباه انه لم يجر، حتى الان، الكشف عن أسماء الشخصيات المركزية المرتبطة بهذه الفضيحة. وقد أشار القاضي بنيامين كوهيليت، في حيثيات قرار تمديد اعتقال الثلاثة المذكورين، الى ذلك حين كتب: «ان القضية معقدة وان عديدين متورطون فيها. وان هناك تخوفا من الكشف عن اسمائهم». فلماذا التخوف ومن يكون اولئك الذين لا يراد الكشف عن اسمائهم، خصوصا وان ارتباطات المدعو احمد عودة بعدد من الشخصيات السياسية الاسرائيلية «رفيعة» المستوى، وبينهم وزير او أكثر، لم تعد سرا. ويعمل عودة، منذ العام ١٩٧٨، سمسارا للاراضي لحساب جهاز الأمن. وكانت له علاقة مع عضو

● البقية على ص ٤ ع ٦ ●

تصعيد اجراءات القمع في «الفارعة» وتفشي الامراض في صفوف معتقلي سجن نابلس المركزي

■ اعتداءات واهانات مكثفة ضد أحد المعتقلين، الذي يبيت في العراء، مكبلاً ■

● القدس - لمراسل خاص - أفادت انباء سجن نابلس المركزي ان امراضا جلدية تفشت في اوساط المعتقلين بسبب سوء التغذية وعدم توفر العناية الصحية اللازمة. وقامت ادارة السجن، بفرض «الحجر» على ٢٠ معتقلا مصابين بالمرض ووضعتهم في الزنازين دون اتخاذ الاجراءات الكفيلة لازالة مسببات هذا المرض او حتى تقديم العلاج اللازم للمصابين أو نقلهم الى احد المستشفيات.

وأثار هذا التصرف سخط السجناء الذين اعربوا عن شجبهم لنهج ادارة السجن وناشدوا اصحاب الضمائر الحية الوقوف الى جانبهم والضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل ابداء ولو قدر ضئيل من الاهتمام في معالجة هذا المرض.

اما في سجن «الفارعة» فقد قامت ادارة السجن، مؤخرا، بتصعيد اجراءات القمع واتباع اساليب تعذيب وحشية ضد المعتقلين. ويروي المعتقلون ان الادارة تقوم بقطع المياه عنهم بين الحين والاخر. وبالاضافة الى ذلك يمر أكثر من شهر كامل حتى يحصل المعتقلون في «الفارعة» على وجبة طعام واحدة تحتوي على البروتينات، اذ لا تقدم لهم اللحمة والدجاج وتقتصر وجبة الغداء على الباذنجان والبندورة. وذكر ان إدارة السجن كانت قد وضعت المعتقلين امام خيارين: اما التنازل عن زيارات الاهل واما ان تقدم لهم اللحمة وغيرها.

كما لا يسمح لهؤلاء المعتقلين بممارسة حقهم الطبيعي في الخروج لمدة ساعة الى الساحة - «الفورة» - ويجري اختصار هذه المدة الى نصف ساعة كل ثلاثة ايام او اكثر، حسب ارادة مسؤولي السجن. ومن المعروف ان معظم المعتقلين في «الفارعة» لا تتعدى أعمارهم عن ١٨ سنة.

ويشكو المعتقلون من الازدحام داخل الغرف، إذ يصل عددهم في الغرفة الواحدة الى ٢٠ معتقلا احيانا، رغم صغر مساحتها.

من ناحية ثانية رفضت إدارة سجن نابلس المركزي استقبال الشاب مهدي أبو عودة. ووضعت به الى ساحة السجن وما زال، منذ يوم محاكمته الاربعاء الماضي، ينام ويقوم في العراء مكبلا. هذا بالاضافة الى الاعتداءات والاهانات التي يمارسها الجنود ضده، ذهابا وايابا.

وذكر شهود عيان، في اثناء زيارتهم للمعتقل، ان المعتقل عودة حاول الاتصال باحد الزوار لاخبار اهله عن وضعه. إلا ان الجنود قاموا بركله وابعاده عن الزوار وملاحقة الناس الذين تجمهروا، مما اثار سخط هؤلاء الناس وغضبهم.

وجدير بالذكر انه حكم على مهدي عودة بالسجن لمدة اربعة اشهر سجنا فعليا وستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات، بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة. وذلك على الرغم من اصابته بجراح بالغة في ساقه من رصاص جنود الاحتلال في جامعة بيت لحم. وترافع عنه المحامي جواد بولس.

وجدير بالذكر ايضا، ان وضعه الصحي ما زال بحاجة الى الوقاية والعلاج. وقد أثار الامر سخط أهله. وطالبوا بمعاملته مثل المعتقلين الاخرين.

الاتجاهات والمبادىء الأساسية للتعاون الدولي في الغزو السلمي للفضاء الكوني في ظروف عدم عسكرته

● موسكو - تقدّم الاتحاد السوفييتي بوثيقة جديدة الى هيئة الأمم المتحدة تتضمن جملة من الاقتراحات الهامة تهدف الى الحيلولة دون عسكرة الفضاء والى التعاون الدولي لاستخدام الفضاء للاغراض السلمية ، بما يخدم البشرية جمعاء .

وبعث وزير الخارجية السوفييتية ، ادوارد شيفارنادزه ، برسالة الى بيريز دي كوليار ، السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة ، وطي الرسالة الوثيقة السوفييتية . ودعا شيفارنادزه الى إدراج الموضوع في ابحاث الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

وفيما يلي النص الكامل للمبادرة السوفييتية الجديدة ونص رسالة شيفارنادزه :

□ ان التحام الفضاء الكوني والانتقال الى استثمار الرحاب الفضائية اللامحدودة عمليا هو أحد أبرز الانجازات العلمية - التكنيكية للبشرية .

لقد حدثت قفزة عملاقة في مجال الغزو السلمي للفضاء خلال الفترة القصيرة تاريخيا ، التي مضت منذ اطلاق أول قمر اصطناعي تابع للأرض في الاتحاد السوفييتي العام ١٩٥٧ واطلاق السفينة الفضائية «فوستوك» العام ١٩٦١ التي حلّق فيها يوري غاغارين ، أول رائد فضاء في الكوكب .

وبدأت البشرية ، في الواقع ، باستيطان الفضاء حول الارض . وتوجد على المدارات الآن مئات الاقمار الاصطناعية . وتعمل ، بصورة دائمة ، المحطات التي تتناوب فيها وتعمل على مدى أشهر مجموعات من اختصاصيين علميين وفنيين ، وبضمنهم مجموعات دولية . وتجوب أغوار المجموعة الشمسية محطات للتحليق بين الكواكب . وتجري بواسطة الاجهزة الفضائية ، بصورة منتظمة ، دراسة القمر والزهرة والمريخ . وتغدو الآفاق الفضائية للبشرية أوسع واعظم .

إلا انه يزداد ، في الوقت الحاضر ، احتمال تحوّل الفضاء الى مصدر لخطر الحرب الرهيب . وتعلن الخطط وتنفذ الأعمال الرامية الى صنع ونشر الاسلحة الفضائية الضاربة من اجل أصابة أهداف في الفضاء ومن الفضاء وفي الجو وعلى الارض ، وبضمن ذلك إنشاء منظومة مضادة للصواريخ واسعة النطاق ذات عناصر ارتباطية فضائية .

ان من شأن تنفيذ خطط عسكرة الفضاء ان يقود الى اشتداد الخطر النووي بدرجة كبيرة وان يحرم الشعوب من كل أمل في أن يحل اليوم الذي سيختفي فيه السلاح النووي من على وجه الارض . والاكثر من ذلك ان سباق التسلح يكتسب بعداً جديداً نوعياً واكثر خطراً على كافة الاتجاهات . وانه تلقى في بوتقته موارد هائلة اضافية كان يمكن أن تخدم التطور السلمي للبشرية وحل المشكلات الملحة الشاخصة أمامنا .

ومن شأن العسكرة ان تصيب ، كالداء العضال ، الذي لا شفاء منه ، جميع ميادين النشاط الفضائي وان تقيم حواجز منيعة أمام تطور التعاون الدولي في الغزو السلمي للفضاء الكوني .

وينبغي على شعوب وحكومات البلدان كافة ادراك نطاق المهمة الشاخصة أمام البشرية وكامل حجم المسؤولية التاريخية عن معالجتها .

والمقصود تلك النقطة من تطور الحضارة التي إما أن يبدأ فيها عصر الغزو الواسع النطاق للفضاء واستخدامه لخير الانسان وإما أن يغدو الفضاء مصدراً للخطر الفتاك بالنسبة اليه .

ان الاتحاد السوفييتي خصم حازم للتسابق على أية أسلحة ، ومنها الفضائية . وتعتبر الجهود المبذولة في الوقت الحاضر في مضمار عدم السماح بعسكرة الفضاء استمراراً لسياسته الهادفة الثابتة لضمان استخدام الفضاء لخير البشرية . وحينما شق الاتحاد السوفييتي أول دروب الفضاء قدّم ، منذ العام ١٩٥٨ ، اقتراحا الى هيئة الأمم المتحدة يقضي بتحريم استخدام الفضاء الكوني للاغراض العسكرية .

وبالرغم من انه لم يتسنّ ، آنذاك ، حل مشكلة عدم عسكرة الفضاء فقد عقدت في اعوام الستينات والسبعينات معاهدات هامة قيّدت ، بشكل ملموس ، إمكان استخدامه للاغراض العسكرية . والمقصود المعاهدات المتعددة الاطراف حول حظر تجارب السلاح النووي في الجو والفضاء وتحت الماء (العام ١٩٦٣) وحول مبادىء نشاط الدول في ميدان استقصاء واستخدام الفضاء الكوني ، بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الأخرى (العام ١٩٦٧) والمعاهدة السوفييتية - الامريكية حول تقييد منظومات الدفاع المضاد للصواريخ (العام ١٩٧٢) وعدد من الاتفاقيات الأخرى .

ولقد هيأت هذه الوثائق الظروف المواتية لاتخاذ الخطوات الاولى من أجل إقامة التعاون المتبادل بين الدول في الفضاء الكوني . والآن ، أيضاً ، اذا أقيم حاجز في طريق السلاح الى الفضاء لأمكن للدول توحيد جهودها ومواردها لكي تخدم نتائج النشاط الفضائي للدول كافة ، لا أغراض الدمار بل البناء ورخاء جميع الشعوب القاطنة على كوكبنا .

ان الاتحاد السوفييتي يقف الى جانب مثل هذا التعاون . وهو يقدم الى البلدان والشعوب كافة اقتراحا بأن تبذل كل ما في وسعها من أجل درء سباق التسلح في الفضاء والعمل معاً لدراسته وغزوه سلميا لما فيه خير البشرية جمعاء .

□ أولاً - إن عدم عسكرة الفضاء ، أي امتناع الدول عن صنع (وبضمن ذلك إجراء أعمال البحث العلمي) وتجربة ونشر الاسلحة

□ اقتراحات الاتحاد السوفييتي □



الفضائية الضاربة وتوحيد جهود الدول في النشاط الفضائي السلمي من شأنها ان يساعدا على توسيع التفاهم المتبادل والتعاون بينها والاستفادة الفعالة من الموارد المادية والذهنية للبشرية . وبهذا كانت ستعطى دفعة جديدة الى تطور العلم والتكنيك وتفتح آفاق لا حدود لها حقا للاستفادة من المنجزات التي تحققت في الفضاء من أجل المساعدة على دعم التقدم الاقتصادي والاجتماعي للشعوب وعلى حل المشكلات العالمية الشاخصة أمام البشرية ، وبضمن ذلك مشكلاتها الملحة مثل القضاء على الجوع والمرض والتخلف الاقتصادي للبلدان النامية ، بما في ذلك تقديم العون لها .

ان التعاون السلمي الشامل في ابحاث الفضاء يمكن ان يقام ويتطور في خط صاعد - من تبادل المعلومات العلمية التكنيكية والاشكال البسيطة للتعاون الى توحيد الامكانيات المتوفرة لدى الدول من اجل معالجة المهام الواسعة النطاق لغزو الفضاء .

وفي هذه الحالة سيغدو بوسع البشرية تحقيق هدف بعيد المدى مثل تصنيع الفضاء حول الارض بمعنى دمج المجمعات الفضائية المختلفة الاغراض بالاقتصاد الارضي للدول وتشغيل المعامل والمصانع المدارية التي تبنى من اجل انتاج مواد ومنتجات صناعية جديدة في ظروف الفراغ المطلق وانعدام الوزن . وستوضع في خدمة البشر كنوز الفضاء التي لا حصر لها ، ومنها موارد الاجرام السماوية وطاقة الشمس .

□ ثانيا : سيمكن - كما يعتقد الاتحاد السوفييتي - تحقيق التعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الكوني في الاتجاهات الأساسية التالية :

١ - الابحاث العلمية الأساسية للفضاء الكوني ، بما في ذلك القمر والاجرام السماوية الأخرى ، واطلاق سفن فضائية للتحليق بين الكواكب من أجل هذا الغرض .

٢ - الاستفادة من نتائج الابحاث والتجارب الفضائية واستخدام المعدات الفضائية وضمنا في مجالات مثل البيولوجيا والطب وعلم المواد والتنبؤ بالطقس ودراسة المناخ والبيئة الطبيعية ومنظومات الاتصال الكونية باستخدام الاقمار الاصطناعية وحل قضايا الاستشعار عن بعد للارض بهدف الحصول على معطيات للجيولوجيا والزراعة واستثمار المحيط العالمي وكذلك المساعدة على البحث عن المنكوبين في الكوارث التي تقع في البحر والجو والعثور عليهم وانقاذهم .

٣ - صنع واستخدام المعدات الفضائية ، وبضمنها المحطات العلمية المدارية الدولية . وكذلك السفن الفضائية المأهولة من مختلف الاصناف .

□ ثالثاً - يجب القيام بالغزو السلمي للفضاء الكوني مع الالتزام ، بلا حيد ، بالمعاهدات المعقودة سابقاً والرامية الى عدم جواز سباق التسلح في الفضاء وكذلك على أساس المبادىء العامة التالية المنبثقة عن ميثاق هيئة الأمم المتحدة :

● عدم استخدام القوة أو التهديد بها وحل النزاعات بالطرق السلمية فقط .

● المساواة في الحقوق واحترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول .

● التعاون النزيه والمساعدة المتبادلة ومراعاة مصالح الدول الأخرى كما ينبغي .

□ رابعا - لغرض احلال وتحقيق التعاون بين الدول يمكن تأسيس شبكة فضائية عالمية للتعاون الدولي في الابحاث السلمية واستثمار الفضاء الكوني في ظروف عدم عسكرته .

ومثل هذه المنظمة مدعوة الى ضمان حصول الدول كافة وبشروط المنفعة المتبادلة وبدون تمييز على نتائج المنجزات العلمية التكنيكية المتعلقة بدراسة الفضاء الكوني وغزوه سلميا .

تنفيذ المشروعات الدولية المتعلقة بتوحيد الجهود والموارد في مجال الابحاث العلمية للفضاء الكوني واستخدام معدات الفضاء .

تقديم المساعدة الشاملة الى البلدان النامية لاشراكها في ابحاث واستخدام الفضاء الكوني والاستفادة من النتائج العملية لمثل هذا النشاط من اجل الاسراع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدان وفقاً لحاجاتها وبدون أية شروط تنتقص من سيادتها .

تنسيق نشاط كافة المنظمات الدولية في مجال استخدام الفضاء الكوني سلمياً على النطاق الدولي .

العمل ، لدى الضرورة ، على فرض رقابة على الالتزام بالاتفاقيات التي عقدت أو ستعقد بهدف درء سباق التسلح في الفضاء .

□ خامساً - يقترح الاتحاد السوفييتي عقد مؤتمر دولي واسع التمثيل تشارك فيه ، ضمناً ، الدول ذات القدرة الفضائية الكبيرة لبحث مسألة التعاون الدولي في الغزو السلمي للفضاء في ظروف عدم عسكرته بحثاً مستفيضاً وتنسيق الاتجاهات والمبادىء الأساسية لمثل هذا التعاون .

كما يمكن ان تبحث في هذا المؤتمر مسألة استحداث منظمة فضائية عالمية حول التعاون الدولي في اجراء الأبحاث واستخدام الفضاء الكوني سلمياً، أخذاً بالإعتبار انه سيمكن الشروع في تأسيس مثل هذه المنظمة عملياً حين يتم التوصل الى اتفاقات تضمن، بصورة فعالة، عدم عسكرة الفضاء.

ان الغزو السلمي للفضاء، كما يعرف الناس ذلك من تجربتهم، يمكن ان يعطي الكثير من أجل تطوير واستكمال الحياة على الأرض. وان الاتحاد السوفييتي على يقين من أن الفضاء، الثروة العامة للبشرية، يجب أن يوضع لا في خدمة الحرب بل في خدمة السلام والأمن والتقدم الاقتصادي والاجتماعي لكافة الشعوب. ويمر الطريق نحو ذلك عبر الجهود الجماعية المشتركة لكافة الدول على كوكبنا.

ويوجه الاتحاد السوفييتي، بروح الارادة الطيبة وبإدراك مسؤوليته عن مصائر كوكبنا، الدعوة الى كافة البلدان والشعوب للشروع سوية في معالجة هذه المهمة التاريخية. وسعياً منه الى الإسهام بقسطه في القضية المشتركة يطرح على هيئة الأمم المتحدة للبحث هذه الاقتراحات حول الاتجاهات والمبادىء الأساسية للتعاون الدولي في غزو الفضاء الكوني واستخدامه سلمياً في ظروف عدم عسكرته.

(وكالة أنباء «نوفوستي» السوفييتية)

رسالة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي إلى الأمم المتحدة حول غزو الفضاء

□ موسكو - «نوفوستي» - بعث وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، إدوارد شيفارنادزة ، قبل أيام ، برسالة الى السكرتير العام لهيئة الأمم المتحدة ، بيريز دي كوليار ، حول ضرورة اتخاذ تدابير مستعجلة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي قبل بدء هذا السباق .

وجاء في الرسالة :

«السيد السكرتير العام المحترم ،

يقترح الاتحاد السوفييتي أن تدرج في جدول أعمال الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة مسألة «التعاون الدولي في الغزو السلمي للفضاء الكوني وعن أجل عدم عسكرته» .

فإن الاتحاد السوفييتي إذ يتقدم بهذا الاقتراح ، ينطلق من أنه تقف البشرية الآن أمام خيارين ، إما أن يهب الفضاء ثماراً ملموسة أكثر فأكثر من أجل تحسين ظروف حياة ساكني كوكبنا وإما أن يتحول بالنسبة لهم الى مصدر لخطر فتاك جديد . والخيار المعقول الوحيد الجدير بالعصر الفضائي لأهل الارض يمكن ويجب ان يتطور لصالح عدم جواز عسكرة الفضاء وحمايته من أجل النشاط السلمي .

ولقد اكتسبت هذه المسألة طابعاً لا يقبل التأجيل وينبغي حلها قبل ان يتسلل السلاح الى الفضاء . وهذا الخطر يتفاقم يوماً بعد يوم . وتجري ، فعلاً ، أعمال ملموسة بهدف صنع وسائل التدمير الفضائية الضاربة . فاذا لم تتوقف هذه العملية فان سباق التسلح سيكتسب في الاتجاهات كافة نطاقات وحدّة أكبر ، ملتهماً موارد مادية وذهنية جسيمة وملقياً حواجز منيعة في طريق نشاط الدول الفضائي السلمي المشترك .

ويقترح الاتحاد السوفييتي بأن تدعو الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة ، مجدداً وبكل حزم ، الدول الأعضاء ، وبالأخص تلك التي تملك قدرة كبيرة في المجال الفضائي ، الى الاتفاق فوراً حول التدابير الفعالة لدرء سباق التسلح في الفضاء الكوني ، الأمر الذي سيخلق شروطا من أجل التعاون الدولي في مضمار استقصاء واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية .

ويقترح الاتحاد السوفييتي تنفيذ مجموعة من التدابير المحددة ، التي من شأنها أن تساعد على توحيد جهود الدول في الابحاث السلمية للفضاء واستخدام التكنولوجيا الفضائية لخير الدول كافة ، وبضمن ذلك تقديم المساعدة الشاملة الى البلدان النامية في هذا المجال . ومن الواضح ان المعالجة الناجحة لهذه المهمة المتعلقة بالبشرية كافة ستغدو ممكنة لو جرى التوصل الى اتفاقات تضمن ، بصورة فعالة ، عدم عسكرة الفضاء الكوني .

وان الاتحاد السوفييتي ، الذي يحدوه السعي الى العمل على تحقيق تقدم عاجل في مضمار ضمان الغزو السلمي للفضاء ، يطرح على دورة الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة للبحث وثيقة «الاتجاهات والمبادىء الأساسية للتعاون الدولي في الغزو السلمي للفضاء الكوني ، في ظروف عدم عسكرته. اقتراحات الاتحاد السوفييتي» .

ارجو ، أيها ، السيد السكرتير العام ، اعتبار هذه الرسالة بمثابة الورقة الايضاحية المنصوص عليها في القواعد الاجرائية للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة وتوزيعها ، سوية مع الوثيقة المرفقة «الاتجاهات والمبادىء الأساسية للتعاون الدولي في مجال الغزو السلمي للفضاء الكوني في ظروف عدم عسكرته - اقتراحات الاتحاد السوفييتي» ومشروع القرار بصفتها من الوثائق الرسمية للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة .

أ. شيفاردنادزة

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي

سلطات الاحتلال تعتدي على قريتي بيت فوريك وبيت دجن

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - داهمت سلطات الاحتلال يوم ٨٥/٨/٨ قريتي بيت فوريك وبيت دجن - لواء نابلس ، وساقت مواشي الفلاحين الموجودة في اراضي القريتين وحلتها حتى أريحا ، حيث احتجزتها لمدة ٤ أيام وفرضت على اصحابها غرامات باهظة بلغت ٦ دنانير ونصف الدينار على كل رأس .

والجدير بالذكر أن الاراضي التي كانت فيها المواشي تابعة للقريتين المذكورتين وتحاول سلطات الاحتلال الاستيلاء عليها ، ويشار الى ان هذه الهجمة ، التي تمارسها سلطات الاحتلال في مناطق متعددة في الضفة المحتلة ، تهدف الى تجريد الفلاحين من مواشيهم أو ابتزاز الغرامات منهم . ومما يثير الاستهجان ان سلطات الاحتلال لم تتورع عن ابتزاز غرامات عن الحمير والكلاب ، أيضاً .

بيان حول إنجازات مخيم العمل التطوعي الثاني في طرعان

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدرت اللجنة العامة للعمل التطوعي في طرعان ، يوم السبت (٨٥/٨/١٧) ، بيانا الى أهالي طرعان حول إنجازات مخيم العمل التطوعي الثاني الذي عقد ما بين (١٩ - ٨٥/٧/٢١) .

واستعرض البيان المشاريع التي نفذت خلال أيام المخيم والتي شملت أعمالا تطويرية في المدرسة الثانوية وأعمال تنظيف في المقبرتين الشرقية والغربية بالاضافة الى تعبيد شارع يوصل الى المقبرة الشرقية والقيام باعمال تنظيف في القرية وبناء جدار محاذ للشارع العام .

وتوجه البيان للاهالي : «لقد أنجزتم أقصى درجات الاستعداد لتحقيق الوحدة في الكفاح من أجل المساواة والبقاء» .

هذا وقد تجند للمخيم حوالي ٣٠٠ متطوع ومتطوعة على مدار أيام المخيم ، بالاضافة الى عشرات الآليات الخفيفة والثقيلة ، للعمل في ورش المخيم وخروج الفتيات أعضاء المركز الثقافي النسائي للمساهمة يومياً بتحضير الطعام والشراب للمتطوعين والذي تبرع به أهل القرية .

وجاء في البيان : «ان تجند الجماهير للمخيم هو بمثابة الرد الوطني على سياسة التمييز لحكومات اسرائيل المتعاقبة الموجهة ضد جماهيرنا العربية وحقوقها اليومية والقومية وضد الميزانيات العادية والتطويرية الهزيلة» .

وجاء في البيان أيضاً : «ان تجند الجماهير لانجاح المخيم هو بمثابة رفض قاطع لمؤامرة السلطة حل المجلس المحلي في طرعان ورفضا للعراقيل التي وضعت في طريق المخيم لافشاله بدءا بوصف مخيم العمل التطوعي بأنه «زوبعة في فنجان» ووصولاً لأوامر وزارة المعارف التي أرادت منع المجلس من استخدام المدرسة الثانوية في القرية مقراً للمخيم وأصبياته والتي تحداها الاهالي ورفضوها» .

واختتم البيان بتحية الاهالي والمتطوعين الذين أنجزوا مشاريع تقدر بحوالي ٧٠ مليون شيكل .

كفربرا تعاني نواقص كثيرة

● كفربرا - لمراسل خاص - اشتكى رئيس مجلس كفر برا المحلي، السيد كمال ريان، التجاهل المستمر من وزارة الداخلية للمطالب الحيوية والنواقص الكبيرة التي تعاني منها القرية والتي يقف في مركزها النقص الكبير في عدد موظفي المجلس المحلي.

وقال السيد ريان ان مجلس كفربرا يحتاج الى خمس وظائف على الاقل لادارة شؤون السكان الذين يبلغ عددهم (١٢٠٠) نسمة والذين يدير شؤونهم الآن موظف واحد يقوم بكل المهام الملقاة على عاتق المجلس، من ادارة حسابات وفحص عدادات المياه وجباية الضرائب وغيرها.

واكد ريان انه بعث بعشرات الرسائل الى وزير الداخلية مطالباً اياه بالعمل على حل مشاكل القرية والاستجابة لمطالب المجلس المحلي. «الا اننا - قال - لم نتلق حتى الان اي رد من الوزير او من الوزارة».

مجلس باقة الغربية المحلي يستنكر الاعتداءات العنصرية

● باقة الغربية - لمراسلنا في المثلث الشمالي - دان مجلس باقة الغربية الاعتداءات العنصرية المستمرة على أبناء شعبنا والتي وصلت قمتها بالاعتداء على السكان العرب في مدينة العفولة . كما دان المجلس الاعتداء العنصري الذي تعرض له أربعة شبان من سكان باقة الغربية على شاطىء قيساريا في الاسبوع المنصرم .

وطالب المجلس المحلي السلطات المختصة بوضع حد لهذه الاعتداءات التي تعكر صفو العلاقات بين الشعبين .

جاء هذا في جلسة المجلس المنعقدة يوم الاربعاء ٨٥/٨/١٤ بناء على طلب ممثل الجبهة في مجلس باقة الغربية ، الدكتور سليمان مصاروة .

نصف مليون دولار - تعويض لكل عائلة «تركت» سيناء

● تل ابيب - كشفت صحيفة «معريف» (٨٥/٨/١٤) النقاب عن ان كل واحدة من العائلات السبع عشر ، اللاتي سكن في مستوطنة «نيئوت سيناي» التابعة لحركة «بيتار» الحيروتية في سيناء ستتقاضى مبلغاً مقداره نصف مليون دولار !! كتعويض عن نقلها من سيناء في اعقاب اتفاقيات «كامب ديفيد» التي جرى ، في اطارها ، إخلاء شبه جزيرة سيناء من المستوطنات والمرافق الاسرائيلية .

واشارت الصحيفة الى ان كل واحدة من هذه العائلات تلقت حتى الآن اكثر من (٣٠٠) ألف دولار وان السلطات الحكومية تعهدت بدفع (٢٠٠) ألف دولار أخرى لكل واحدة منها ، في غضون الاسابيع القليلة القادمة !!!

في ظل سياسة الانفتاح

صادرات مصر تنخفض الى النصف خلال عشر سنوات

● مافيا الانفتاح تقاوم زيادة الانتاج ● التقشف يسود العالم ومصر تزيد من الواردات
● اتهام المدافعين عن القطاع العام الصناعي بالشيوعية والانغلاق .

● بقلم: د. لطفي عبد العظيم

على مدى شهور عديدة ظللت اتابع على شاشات التليفزيون وصفحات الجرائد تحركات المسؤولين المصريين التي تهدف الى اصلاح مسار الاقتصاد المصري ، وكل مرة كنت أشاهد جسراً يفتتح او مصنعاً يزار او مسؤولاً يدلي ببيان في مجلس الشعب او حديث تام او خطر مدعوم بالارقام ينشر في احدى الصحف القومية ..... كل مرة كان بريق من الأمل يتسلل الى عقلي ووجداني ، ولكن للاسف لم يكن عمر هذا الأمل اطول من عمر الزهور ، اذ سريعاً ما يولي الادبار مذعوراً عندما الجأ الى الاحصاءات الرسمية المختلفة كيما استخرج منها جزءاً من الحقيقة عن واقعنا الاقتصادي الفعلي .

الارقام الرسمية والدولية تؤكد ان الغالبية العظمى من دول العالم تمر بأزمة صعبة وان ذلك قد دفع بها شرقاً وغرباً - الى شد الحزام وفرض رقابة صارمة على مواردها القومية وهو ما انعكس بدوره على انكماش ملحوظ لحركة التبادل التجاري في العالم .

وطبقاً لاحدث احصاءات صندوق النقد الدولي نجد ان واردات العالم ككل قد تراجعت في الفترة من العام ١٩٨٠ - ١٩٨٣ من ١٩٣٧٫٧ مليار دولار الى ١٧٣٢٫٥ مليار دولار بنسبة قدرها ١٠٫١٪ . وفي الفترة نفسها سجلت واردات الدولة الصناعية تراجعاً قدره ١٢٫٣٪ . اما الدول النامية المصدرة للبترول فقد حققت زيادة قدرها ٧٫٣٪ خلال الفترة المشار اليها . وان كان هناك تفاوت كبير بين اداء الدول المختلفة داخل تلك المجموعة ، فمن نسبة نقص قدرها ٣٦٫٤٪ في فنزويلا الى زيادة قدرها ٢٩٫٩٪ ، ٥٠٫١٪ في كل من السعودية واندونيسيا على التوالي .

ولكن يبدو ان اداء الاستيراد في مصر يسير طبقاً لانماط لا يوجد لها مثيل في كل دول العالم ، اذ ان واردات مصر قد زادت من ٤٨٦٠ مليون دولار العام ١٩٨٠ الى ١٠٢٧٥ مليون دولار العام ١٩٨٣ محققة بذلك معدل نمو قدره ١١٩٫٤٪ وهو معدل لم تحققه أغنى الدول في العالم واكثرها ثراء وتقدماً .

والشيء المثير للحيرة والأسى في الوقت نفسه هو المقارنة بين اسرائيل التي تحصل على الدعم من كافة الارجاء وعلى كافة المستويات وبين مصر التي دخلت دوامة الاقتراض الذي لا يمكن فصله بحال من الاحوال عن دوامة التنازلات السياسية .

ففي العام ١٩٨٠ بلغت واردات اسرائيل ٩٧٠٥ ملايين دولار أي ضعف واردات مصر في السنة نفسها والتي بلغت ٤٨٦٠ مليون دولار .

ومع استحكام الأزمة الاقتصادية الدولية نجد ان اسرائيل لجأت الى اجراءات قاسية وصارمة للتحكم في وارداتها وتراجعت بالفعل العام ١٩٨٣ لتصل الى ٩٦٣٣ مليون دولار ، وبذلك تمكنت مصر من ان تحقق انجازاً تاريخياً فبعد ان كانت وارداتنا تعادل نصف واردات اسرائيل ، اصبحت العام ١٩٨٣ تزيد عنها بحوالي ٦٫٧٪ .

وواضح انه في الوقت الذي نادت فيه اسرائيل بشد الحزام الى اقصى درجة ممكنة ، قمنا نحن بقطعه حتى لا يمثل عائقاً أمام حركة مافيا المستوردين !!

● مأساة الصادرات ●

واذا كانت الواردات قد أخذت هذا الاتجاه العجيب فلننظر الى الجانب الأخر للميزان التجاري وهو الصادرات السلعية المتطورة .

بلغت تلك الصادرات حوالي ٢٨٣٢٫٣ مليون جنيه العام ١٩٨٠ ، واذا استبعدنا منها صادرات الوقود والتي بلغت ١٣٧٠٫٦ مليون جنيه نجد ان قيمة الصادرات السلعية غير البترولية بلغت العام ١٩٨٠ حوالي ٧٦٢ مليون جنيه وهنا تكمن قمة المأساة التي تعرض لها وما زال يتعرض لها الاقتصاد المصري منذ بدء الانفتاح . فالرقم المذكور مع هزاله الشديد ، الا انه يعتبر منتفخاً انتفاخاً سحرياً بدرجة كبيرة ومن البديهيات انه لا يمكن اجراء مقارنة على أساس الاسعار الجارية . فصادرات مصر مثلاً العام ١٩٦٥ - وهو العام الأخير لاول وآخر خطة اقتصادية حقيقية في تاريخ مصر ، - بلغت ٢٦٣٫٥ مليون جنيه بما فيها ١٠٫٥ مليون جنيه صادرات بترول خام ، كانت تلك الصادرات حصيلة انتاج القطاع العام الصناعي الذي ما زال يقيم مصر رغم حرب مافيا المستوردين عليه . وقد حاولت أن اتوصل الى مقارنة على أساس الكميات وليس على اساس الاسعار ، واستعنت في ذلك بنشرة الارقام القياسية للتجارة الخارجية عن الاعوام ٧٦ - ٨٠ الصادرة في نيسان ١٩٨٢ عن الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء . وبعدة عمليات حسابية توصلت الى ان صادرات مصر السلعية غير البترولية العام ١٩٨٠ تعادل ٥٣٫١٨٪ من اجمالي صادرات مصر السلعية غير البترولية العام ١٩٦٥ حيث لم تكن مليارات الانفتاح قد تدفقت على مصر بعد وحينها كانت مصر ما زالت محرومة من «سرشويبس» وفراخ «كنتكي» الشهيرة والذي يؤكد هذا الاتجاه التزولي السريع هو ان نحاول التوصل الى التقييم الكمي لصادرات مصر السلعية غير البترولية على أساس اسعار ١٩٧٥ (نشرة تموز ١٩٨٤ ، الارقام القياسية التجارية الخارجية) حيث نجد ان صادرات مصر السلعية غير البترولية العام ١٩٨٠ تعادل من الناحية الكمية ٧٣٪ من مثيلاتها العام ١٩٧٥ (!!) والأمر بعد ذلك لا يحتاج الى تعليق .

● الواردات لصالح مَنْ ! ●

نحو ما مرة ثانية الى الواردات مصر في السنوات الاربع ٨٠ - ٨٣ لنرى ماذا دخل الى بلادنا في تلك الفترة ، وهل حجم الواردات المهول كان ضمن خطة قومية شاملة يقوم على أساس الاحتياجات الحقيقية لخطة التنمية وفي اطار المناخ أمامنا من موارد نقد أجنبي حالياً ومستقبلاً .

اننا اذا تأملنا تفاصيل بعض واردات مصر ، في السنوات الاربع المذكورة ، لاستوقفت انظارنا ملاحظات عديدة ، ليس أهمها فقط العلاقة العكسية الكاملة ما بين قدرتنا التصديرية وقدرتنا الاستيرادية ، بل ان الاستيراد يجري فقط بهدف الاستيراد من أجل سد الثغرات في العمليات المتكاملة والضرورية اللازمة لتنمية الاقتصاد القومي والشيء الاخطر ان كل هذه الواردات تجري رغم وجود قاعدة صناعية مصرية كبيرة لو اتفق عليها ١٠٪ مما أهدرناه في واردات غير محدودة لتحولت قاعدتنا الصناعية الى قوة ضاربة محلياً سواء في مجال سد الاحتياجات المحلية او في مجال التصدير .

ودعونا نتأمل بعض الارقام .

خلال الاربع سنوات المشار اليها استوردت مصر ما يقرب من عشرين مليون طن من الاسمنت قيمتها حوالي ٨٤٠ مليون جنيه وكانت الزيادة فيها قبل العام ١٩٨٠ ، ١٩٨٣ حوالي ١٤٤٪ .. ونذكر القارىء ان مصر في الستينات ، قبل انشاء المشروعات العديدة المشتركة وفي وقت كان تشييد المصانع والمدارس والمساكن يجري على قدم وساق ، كانت تصدر ، سنوياً ، حوالي نصف مليون طن اسمنت !

واستوردت مصر خلال الفترة نفسها حوالي ١٩٠٫٠٠٠ سيارة نقل قيمتها حوالي ٧٠٠ مليون ، واستوردنا اكثر من ٢٥٤٫٠٠٠ سيارة ركوب قيمتها ٦٠٧ ملايين جنيه كما استوردنا اكثر من ٢٫٣ مليون اطار سيارات خارجي ، وكانت صادراتنا منها في منتصف الستينات حوالي ٣٠٫٠٠٠ اطار سنوياً .

ومن الاسمدة - الصناعية المصرية العريقة - استوردنا حوالي ١٫٥ مليون طن خلال اربع سنوات قيمتها ١٣٢ مليون جنيه . ونلاحظ ان كل تلك الاصناف كانت تنتج محلياً على مستوى لا بأس به من الجودة وعلى أساس التوفيق ما بين الانتاج والاستهلاك والتصدير .. ولكن يبدو ان تقوية الانتاج المحلي لا يعود بالخير الا على الاقتصاد القومي ككل وعلى الشعب المصري الحقيقي ولكنه لا يمثل اضافة حقيقية الى جيوب مافيا المستوردين التي تحقق مئات الملايين عن طريق انحراف السوق المستمر للبضائع من كل حدب وصوب وعن طريق وضع العراقيل امام القطاع الصناعي واتهام كل من يدافع عنه بأنه إما عميل شيوعي أو ناصري من عبدة الانغلاق .

بل ان هناك ملاحظة أخرى تدل على ان الاستيراد لا يتم طبقاً لاولويات قومية بل حسب محركات جماعات الضغط . وهناك أمثلة كثيرة نكتفي منها ببعضها .

الاول متعلق بدخان السجائر الذي استوردنا منه العام ١٩٨٠ حوالي ٢٤٦٠٠ طن ثم قفز الاستيراد بسرعة ليصل العام ١٩٨٣ الى ٤٩٠٢٨ طنا ونحن لا نفهم كيف ان دولة مثل مصر تعاني الأمرين في تدبير النقد الاجنبي اللازم لتوفير غذاء الشعب تسمح بزيادة استيراد الدخان خلال اربع سنوات فقط بمعدل ١٠٠٪ .

والمثال الآخر هو ورق الصحف .. فقد استوردنا منه العام ١٩٨٠ حوالي ٣٧٨٥٠ طناً وظلت الكمية تقفز قفزات سريعة لتصل العام ١٩٨٣ الى حوالي مائة ألف طن أي معدل زيادة ١٦٠٪ (!!) وهو استنزاف خطير لعملاتنا الاجنبية لم يحصل دافع الضرائب المصري مقابلاً له الا على صفحات مجموعة اعلانية عن السيد الدكتور الوزير والسيد الوزير المحافظ ... الخ مما يزيد من احباط القارىء وشعوره بالاغتراب .

المثال الثالث : استوردت مصر العام ١٩٨٠ منشآت حديدية قيمتها ٣٠ مليون جنيه وظل الرقم يقفز بسرعة صاروخية ليصل العام ١٩٨٣ الى ٢٣٤ مليون جنيه وهذه المنشآت تستخدم في تشييد المباني الشاهقة .. ونحن لا نعتقد ان هنالك بين هذا الكم المهول من الواردات وبين محاولات حل أزمة اسكان جماهير الشعب التي تعتبر فئات كثيرة منه انها حققت انجازاً اذا ما وجدت لها مكاناً في المقابر تفترشه أهي ما زالت على قيد الحياة .

مثال أخير : لقد استوردت مصر ، في السنوات الاربع الاخيرة ، ما قيمته حوالي ٩٧٠ مليون جنيه من الاخشاب لزوم المباني والاثاثات ... الخ ولا نعتقد ان استنزاف هذا المبلغ الضخم قد عاد بفائدة ملموسة على احد افراد الشعب المحتاج .

وأخيراً .. فليس الهدف من هذه الدراسة السريعة التماس الاخطاء بل هو مجرد تنبيه المسؤولين الى ان الوقت متغير خطير يلعب ضدنا كلنا وان الأمر يتطلب مواجهة الأمور بشجاعة كبيرة دون الالتفات الى ما يدعيه البعض من ان رأس المال جبان وان اي تدخل في السوق سيمثل قوة طاردة لرؤوس الاموال الطائلة التي دخلت مصر .. هذه الاموال التي يمكن وصف غالبيتها ، انها دخلت لتكسب وتهرب ثم تترك الشعب المصري يتحصر على فرص الضاعة نتيجة غيبة الوعي الاقتصادي الحقيقي والتخطيط العلمي الذي يهدف أولاً وأخيراً لرفع شأن مصر .

(عن «الاهالي» المصرية)

ص ب ١٠٤

«مشاركة»

الى حضرة محرر «الاتحاد»

تحية وبعد

الموضوع - المؤتمر النسائي للسلام العالمي في كندا ومواقف «مشاركة».

لقد كان من دواعي سرورنا ان نقرأ من على صفحات «الاتحاد» («الاتحاد» ٨٥/٧/٩) المقالة المسهبة، تغطية للمؤتمر النسائي العالمي للسلام والذي عقد مؤخراً في مدينة هاليفاكس الكندية باشتراك اكثر من ثلاثين وفداً نسائياً، بضمنها براخا باتوك عن رابطتنا، «مشاركة».

هنالك عدة نقاط حول موقف «مشاركة» من قضايا طرحت في المؤتمر وذكرت في مقالة الأخت سامية بكري - فزموز، ونود توضيحها.

١ - «مشاركة» هي رابطة عربية - يهودية يؤمن أعضاؤها بضرورة التعاون اليهودي - العربي على أساس الشروط التالية

١ - المصلحة المشتركة للشعبين.

٢ - الثقة المتبادلة.

٣ - المساواة في التقدير الذاتي.

ورابطتنا لا تتخذ مواقف سياسية على الصعيدين القطري والدولي، وأعضاؤها يمثلون اتجاهات فكرية وسياسية مختلفة (وعلى سبيل المثال فان «مشاركة» ليست معروفة كمنظمة صهيونية او غير صهيونية). انطلاقاً مما ذكر فان الآراء السياسية التي عبّرت عنها السيدة براخا بخصوص الحل للقضية الفلسطينية تمثلها شخصياً. وهنالك اعضاء في «مشاركة» يرون في عقد مؤتمر دولي باشتراك منظمة التحرير واسرائيل والدولتين «العظميين» أفضل اطار لحل عادل للقضية الفلسطينية ولإحلال السلام في المنطقة.

بخصوص القضايا المحلية، مثل مكافحة العنصرية ومصادرة الأراضي، فان «مشاركة» عملت وتعمل الكثير على الصعيدين الاجتماعي - التثقيفي والسياسي المحلي. فقد ناضلنا من أجل اعادة مهجري قريتي إقرث وبرعم الى أراضيهم، وكذلك من أجل بناء قرى زراعية للبدو في النقب. وكنا من المبادرين والمؤسسين للجنة المناهضة للعنصرية. وشكل مكتبنا، فترة معينة المركز القطري للجنة، واليوم يشكل مركزاً للاجتماعات لفرع حيفا لهذه اللجنة وقد دعمنا، مادياً ومعنوياً، عاملة. النضالات المحلية التي قام بها سكان حي العجمي في يافا وسكان الحليصة في حيفا.

ومن الجدير ذكره ان «مشاركة» نجحت في جذب مئات من الشبيبة اليهودية للاشتراك في مخيمات العمل التطوعي التي عقدت في الناصرة، حيث كانت لها فرصة للمساهمة في العمل والتعرف عن قرب على المشاكل التي يعاني منها العرب في البلاد.

مع الاحترام

جلال حسن - مركز نشاطات الشبيبة في رابطة «المشاركة»

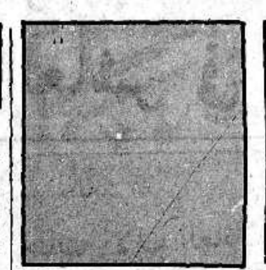
«سمور أخو حمور»

□ الى صاحب تعليق «سمور أخو حمور»، نأسف لعدم نشر تعليقك لأسباب عديدة، أهمها أن ما يتضمنه التعليق أصبح مستهلكاً وكذلك افتقار التعليق الى المقومات الأساسية المطلوبة. الى اللقاء في مواد أخرى منك الينا

«العرب والاستعمار»

□ الى صاحب مقالة «العرب والاستعمار» لعلك تشاطرنا الرأي أن هذا المقال، الذي كتب في العام ١٩٥٦، ولم ينشر بعد لا يصلح للنشر في العام ١٩٨٥.

صفحة يحررها قراؤها



المفاهيم المقلوبة

● بقلم: جان زهر - حيفا ●

● أبو عامر : بماذا تفكر يا ولدي ؟ أراك مهموماً ؟

● عامر : أفكر بمنازل العائلات العربية الثلاث التي هدمت لمجرد الاشتباه بأحد أفراد كل من هذه العائلات انه اشترك في قتل المعلم والمعلمة من العفولة. وأنا أتساءل : يا ترى أين المنطق في هدم المنازل ؟

● أبو عامر : القانون في الدولة يقول انه على الأهل أن يتحملوا مسؤولية أعمال أولادهم الغير راشدين وخاصة إذا كانت ضد أمن الدولة. وذلك لأنهم (الأهل) لم يعرفوا، مسبقاً، ما يدور في خلد أبنائهم لكي يبلغوا عنهم، بالتالي، قبل فوات الأوان. وأما كيف على الأهل أن يعرفوا أفكار أولادهم فلدي إقتراح أقدمه، مجانا لوجه الله تعالى، ويمكن أن يخدم الأهل والدولة معاً. والاقتراح هو أن تقوم كل عائلة باستئجار شنابيت (شين بيت) من الحكومة بعدد أولادها يلازمونهم كل الوقت، ليل نهار. وهكذا يمكن ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد : الأول : حل مشكلة البطالة عن طريق تشغيل بضع مئات آلاف الشنابيت. الثاني : دعم ميزانية الدولة والمساعدة في حل الأزمة الاقتصادية وذلك عن طريق دفع مرتبات الشنابيت لخزينة الدولة. الثالث : عند التقاء عدة أطفال في ناد أو مقهى (القلة النوادي !) فانهم، حتماً، سيشربون ويأكلون ولا بد من أن يفعل ذلك الشنابيت ايضاً مما يؤدي الى تنشيط الحركة التجارية فتساعد على إخراج الاقتصاد من أزمته. الرابع - وهو الأهم : يستطيع الشنابيت أن ينقلوا لنا، الأخبار عن افكار أولادنا، أولاً بأول، فنستطيع، عندها، أن نبلّغ عنهم اذا كان تفكيرهم يضر أمن الدولة، قبل فوات الأوان. وعندها، من الممكن أن يأخذ الحاكم ذلك بالإعتبار فيصدر ضدهم أحكاماً مخففة لا تصل الى حدّ هدم بيوت عائلاتهم.

● عامر : ذكرتني يا والدي بمثلنا الشعبي القائل «ضحكتني ومالي ع الضحك نيّة» ! وسؤالي الآن هو عن الشابين العربيّين من طوباس اللذين يقال بأن المستوطنين هم الذين قتلوهما وأحرقوا جثتيهما لإخفاء معالم الجريمة. فيا ترى هل ستهتم الحكومة بالكشف عن المجرمين بالسرعة نفسها التي تم فيها القبض على الشبان العرب ؟ وهل ستقوم الحكومة بمعاقبة أهالي المجرمين أيضاً ؟

● أبو عامر : ألا تذكر يا ولدي قول رئيسة الوزراء السابقة أن العرب مسؤولون عن جعل اليهود والمسالمين مجرمين وقتلة ؟ وعلى هذا الأساس، فإن العربي المقتول يهدم منزل أهله لأنه أدى الى جعل اليهودي الرقيق أن يرتكب جريمة قتل. وأما بالنسبة للقتلة اليهود فلا بد من أن ينالوا تعويضاً لأنه ليس من المستبعد أن يفقدوا عقولهم أو أن يصابوا فيها بسبب أضطرارهم الى ارتكاب الجريمة.

● عامر : أتدري يا والدي ؟ لم أعد أفهم شيئاً فقد قلبت لي دماغي...

● أبو عامر : الحق معك يا ولدي، فجميع المفاهيم قد قلبت في هذه الدولة.

ذكرك

● بقلم: نهاي داموني - شفاعمرو ●

ذكرك يثير قلقي
يدغدغ فرحي
يمسح دمعي
فاعلن ان لا عذاب بعد اليوم
لا حزن، لا قلق ولا شجون

تهدأ ثورتي، تلين شدتي
ذكرك
يداعب أحلامي
يزيل عني الاسى
فيكبر الأمل
ليحيي للأزل

من تكون ؟

● بقلم: غ.ع.ش - شفاعمرو ●

سأرفض كل ما ملكت
من أجل أن أكون
مليكة عينيك
وصدرك الحنون
فهل أدعهم يعرفون
حتى يتساءلون
ثم ينظرون اليّ
بدهشة وجنون
أم أصمت عن حبي
وشوقي المكنون
سأحبك وأحبك
رغم ما كان.. وسوف يكون

علني أجد نفسي
فما زالت تخيفني منك
بعض الظنون
فيما يرددون
أحقيقة أنك ضائع ؟
فتشت الأفكار
عن أشياء لن تكون :
تعشق آلاف النساء
واليهن تأخذك العيون !
هكذا كانوا يدّعون
أأصدق ما يعلنون
أم هم عليك حاقدون ؟

الغاز رياضية

١ - اعطى صاحب مزرعة عاملاً عنده ورقة فيها عدداً من المزارع المحيطة، وطلب منه شراء اعداد متساوية من البيض من كل مزرعة.. حين عاد العامل كان قد أشترى ١٠٧٩ بيضة. فكم بيضة اشترى من كل مزرعة وكم عدد المزارع ؟

٢ - في عيد شم النسيم أعد أب ٢٤ بيضة صناعية ملونة لاولاده الثلاثة، ثمان بيضات زرقاء اللون تحتوي كل منها على ٥ شلنات، وثمان بيضات حمراء تحتوي كل منها على ثلاث شلنات، وثمان بيضات صفراء تحتوي كل واحدة منها على شلن واحد. واعطى كل ولد ثمان بيضات بألوان مختلفة تحتوي على نفس الكمية من النقود.. فكيف وزّع البيض ؟.

٣ - أهدى والد علبة شوكولاته لابنه في عيد ميلاده. اكل الولد ووزع عشر الباقي، وفي اليوم التالي اكل اثنتين ووزع عشر الباقي. وفي اليوم الثالث أكل ٣ قطع ووزع عشر الباقي وهكذا.. حتى فرغ الصندوق.. فكم قطعة شوكولاته كان في العلبة؟

٤ - نسي شرطي مرور دفتر مخالفاته، وأراد أن يسجل أرقام ثلاث عربات مخالفة يتكون كل منها من أربعة أرقام متشابهة لكنها مختلفة في الترتيب.. لكن مجموعها يساوي ١٢،٣٠٠ فما هي ارقام هذه العربات؟

٥ - سيارة تصعد جبلاً بسرعة ١٠ أميال في الساعة وتهبطه بسرعة ٢٠ ميلاً في الساعة. ما هو معدل سرعتها في رحلتها صعوداً وهبوطاً؟

أجوبة الغاز رياضية

[illegible]

لحظة «طَفَر»

● بقلم : عبدالله محمود خطيب - كابول ●

لحظة طفر..
سأحطم أقلامي وأسكر
وأمزق أوراق الدفتر
بمدادك يا قلمي الأحمر
سأروي أشتال الزعتر
في أرضك يا وطني الأسمر
كي تعلو الشتلة وتزهر
وأنا فوق جوادي الأبجر

الانبثاق

● بقلم: ڤالنتينا ابو عقصة - معليا ●

أعرف انكم سئمتم الشعراء قبلي
وأنكم سئمتم كل الخطابات...
كل الشعارات...
كل المظاهرات..
وانكم سئمتم جميع الكلام - الامجدي - كما تزعمون
سئمتم الصحف السياسية
والاخبار الروتينية
حالة الطقس التي تزوركم يوميا
دون ان تتغير..
اعرف ان الكتب السياسية اطعمتموها للنيران
بعدما أكلها الغبار..
سخرتم من كل القصائد...والابيات والكلمات
والاحرف.
وان تجاهلتم قصائدي سأكتب...
سأكتب للجدران، للصخور...
للرمال التي ينقلها الهواء من بلد الى بلد
للريح التي تقرع أبواب لا احد..
سألقيها.. حتى وان كنت وحدي
فتتفجر الكلمات يوما من لحدي...
سأكتب للرحم الذي سيكبر في احشائكم
للاطفال التي لم تخلق بعد..
سأحفر الكلمات على الشوارع، في المقاهي
في ساحات المدارس، في الملاهي..
أوزع الابيات على المراهقين..
واوزع القصائد على الشباب
ما دمتم قد سئمتم..
من رماد الاوراق المحروقة..
والنار المخمدة هناك..
من رحم الكرم المسلوب
يترعرع شعب يفهم
يترعرع شعب، بكامله، يعلم
يحمل اشلاء الكتب المحروقة
يقرأ، يفهم..
والكلمات، الابيات... الثورة..
ابداً ابداً لن يسئم.

الوداع الأخير

● بقلم: وفاء احمد دغراوي - الناصرة ●

في ساعات المغيب
تراقصت همسات من الصمت
البطيء
قرعت اجراس الكنيسة البيضاء
في ساعات المغيب
توقفت عبر.. الاشياء
تأملت فستاني الوردي
تأملت الألوان الصفراء والبيضاء
تأملت السماء
تأملت
الاشجار والبيادر الصفراء
تصفحت بعض العبارات
تأملت زهرة بيضاء
يبللها دموع الندى الحزينة
في ساعات المغيب
توقفت لحظة صمت وخشوع
تأملت تاريخ الايام
تاريخ الايام
القابع خلف الوان فستاني الوردي
وأبطأ السماء
عبر الكلمات...
والبيادر الصفراء
ضاعت اطفال طفولتي
تراقصت أفراحي

عبر الوان ثوب كئيب
في ساعات المغيب
اعلنت للسماء
هذا هو الوداع الاخير
في ساعات المغيب
ودعني القمر
ولمن في مرآته عيني
اخزانا ونظرات شديدة
......
في ساعات المغيب
ودعني العندليب
فعل في صدري
حب الوحيد
في ساعات المغيب
قرعت اجراس الكنيسة
اعلنت وكالات الانباء
عن سر الوان فستاني،
وسر السماء
في ساعات المغيب
تراقصت همسات الصمت البطيء
قرعت اجراس الكنيسة
تأملت الوان فستاني الوردي
واعلنت للسماء
هذا هو الوداع الاخير!

(٨٥/٥/٩)

** ردود سريعة

● الى الأخ و.ع.ع.ع، من دبورية - في البدء، نرحب بك صديقا جديدا بل قارئا ومحررا في هذه الصفحة التي يحررها قراؤها. ولكن مادتك التي أردت تسميتها بقصيدة «وتساليني» ضعيفة في مبناها وخيالية مفرطة في مضمونها الى حد يدفعنا الى القول لك: إترك، ايها الاخ، «الابراج العاجية». لسنا ضد الخيال في الكتابة ولكن شرط ان يكون له ما يبرره وان يقصد من خلاله «بواسطته» معالجة واقع معين. والى اللقاء.

● الى الأخ صاحب «ظاهرة الغلاء وايام زمانه من كابول - ليس صحيحا البتة قولك: «غول الغلاء وارتفاع الأسعار التي اتخذ طابعا عالميا لم يعد مقتصرا على شعب دون غيره او على بلد بالذات... فالشكوى تتصاعد هنا وهناك في كل انحاء العالم والغلاء يتصاعد هنا وهناك في كل مكان من المعمورة...». وأي تزييف للواقع هو هذا ؟ اذ من المعروف ان هذا «الغول» - وهو احد جوانب الازمات الاقتصادية - غير موجود في الدول الاشتراكية. ومن هنا، فان وقوعك، او انطلاقك من التعميم الشمولي قادك الى تقرير امور هي من أسس الاقتصاد الرأسمالي: الفقير يجب عليه ان يكون «متورعا» بما لديه (بفقره)!! وأما الاغنياء الرأسماليون فلهم كل الحرية، ويمتلكون كل الوسائل، لتكديس الأرباح الطائلة من خلال استغلالهم «قناعة» المسحوقين لا بل من خلال سلب «ما لديهم»!!

● الى الرفيق صاحب «كلمة الى الشباب» من اكسال - نوافقك الرأي على ما جاء في رسالتك وكنا نحبذ أن لا تعود على أمور قيلت اكثر من مرة خاصة وان التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، في المنطقة وفي البلاد، تثبت صحة ما توصلت اليه من استنتاجات.

● الى الأخت صاحبة «اغلاق النعش على الميت المستبد والمستعمر» من عبلين - قرأت مادتك مرتين فلم أجد فيها غير تكرار دائري، لفكرة مركزية: حب الوطن. نحييك على مشاعرك الوطنية ونأمل ان تكتبي، في المستقبل، بطريق أنجع - بالابتعاد عن التكرار الذي يفقد المادة كثيرا من جماليتها. ونرحب بك وبانتاجاتك، دائما.

(المحرر)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

● اعداد: وفيقة الصلح - حيفا ●

الكلمات الأفقية :

١) عكس عبيد - البارحة
٢) قيود - نهر أفريقي
٣) اسم علم مؤنث - خاصتي
٤) الأمر من رجع - بلوج
٥) البقر الوحشي - ترشده
٦) عكس أشتري - حرف + مدخل
٧) سطع - في هذا المكان
٨) قرية عربية هدمتها اسرائيل - ثلثا تكر
٩) جمهورية سوفييتية

الكلمات العمودية :

١) امبريالية
٢) فلك - معدن ثمين - عبر
٣) في الجسم - قرية جليلية (معكوسة)
٤) عكس أصعب - شغلي
٥) حرف + ظهرت - مساعدة
٦) معزه - ثلثا ليس
٧) أداة نصب - ساحة الصراع
٨) وحدة قياس - أصبحت أسهل
٩) اسم علم مذكر - عاصمة جمهورية سوفييتية

●● حل لغز العدد الماضي ●●

الكلمات الأفقية :

١) السوفييتي
٢) شبل - ل + سميع
٣) تنام - تلوم
٤) مرن - ره + ل
٥) ان - حلم - هو
٦) كهل - قول
٧) يبيع - زمن
٨) ولد - يسر
٩) ماركسية

الكلمات العمودية :

١) اشتراكية
٢) لين - نهب
٣) سلام - ل + يوم
٤) مرح - هلا
٥) فل - نلف - در
٦) يبس - موز
٧) يعلو - ليس
٨) تسوده - نسي
٩) يعملون - هر

الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين

تدعو ممثلي الجبهة في المراكز والفروع وأعضاء الادارة الى الاجتماع الهام الذي يعقد يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٢٠ الساعة العاشرة صباحاً في نادي درج الموارنة في حيفا.
موضوع البحث: افتتاح السنة الدراسية وقضايا فصل المعلمين.

الحزب والشبيبة الشيوعية - دير حنا

● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي

يدعوانكم للمشاركة في أربع أمسيات غنية بالفن والسياسة والادب من :

ليالي الصيف في دير حنا

● ٨٥/٨/٢٠ : أمسية سياسية بمشاركة الكاتب اميل حبيبي.
● ٨٥/٨/٢١ : أمسية فنية باشتراك فرقة «بعاد» الرامية وأمل مرقس وفرقة «الطليعة» من عرابة.
● ٨٥/٨/٢٢ : ندوة أدبية يشارك فيها سلمان ناطور ومحمد علي طه وشكيب جهشان.
● ٨٥/٨/٢٣ : ندوة نقابية بمشاركة جمال موسى وسميرة خوري، في نهاية الندوة يجري سحب اليانصيب.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مجلس مطيه يهودا

اعلان حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (وهذا هو القانون).

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من القانون أن «قرية التربية» - ميسيرت تسيون، قدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء مجلس مطيه يهودا (فيما يلي اللجنة) طلب لتسهيل في بناء داخلية لطلاب (عائلات) «دورة عمارس» في ميسيرت تسيون لبنايات: A_5 و A_6، B_1، B_2، B_3، B_4، وكذلك شذوذ عن ملحق البناء بشكل غير شاذ عن الخارطة الهيكلية وزيادة طابق. الاعتراض على اعطاء التسهيل المذكور أعلاه، يمكن تقديمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان للجنة المحلية في شارع راشي ١١٣، القدس وللمجلس المحلي ميسيرت تسيون.
يمكن الاطلاع على الخارطة في المجلس، في مكاتب اللجنة والمجلس كل يوم اثنين وجمعة في الساعات العادية.

دافيد دافيد -
رئيس اللجنة

الحزب الشيوعي - كابول

يدعوكم لسماع المحاضرة السابعة من الدورة الثقافية بعنوان «العمل في النقابات المهنية» وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٨/٢٠ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب.
المحاضر : جمال موسى.

✥ تهنئة ✥

الى الاخ احمد نزال بمناسبة تخرجه من كلية الحقوق في الجامعة العبرية في القدس وحصوله على الديلوم في المحاماة. نتمنى لك التوفيق في عملك وخدمة شعبك.
محمد سعاد وأماني نزال - نحف

✥ تهنئة ✥

الى محمد غازي وعروسه : تهانينا بالخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».
أعضاء الحزب والشبيبة - ام الفحم

✥ تهنئة ✥

الى الاخوة نايف وعوض بنا بتأسيس شركتهم «ك. ب. ع»، للبناء والنقليات في كفرياسيف. تلفون : (٠٤/٩٦١١٦١٦). نتمنى لهم كل نجاح وتقدم.
□ «الجليل» - شركة عامة للتأمين
خالد دلة - كفرياسيف، تلفون : (٠٤/٩٦١١٥٨٤)

✥ تهنئة ✥

الى عبد الوهاب وحنيفة عقل ومصطفى وسلافة عقل بمناسبة الزفاف، نتمنى لكم حياة زوجية سعيدة وبالرفاء والبنين.

الياس عقل والعائلة - كفرياسيف

الملتقى الثقافي - دالية الكرمل

● لقاء الاثنين ●

ندعوكم لحضور لقاء هذا الاثنين ٨٥/٨/١٩، الساعة ٧،٣٠ مساء، في الملتقى الثقافي.
ضيوف اللقاء : ● المحامي صلاح حلبي - مدير المركز الجماهيري. ● الكاتب فهيم ابو ركن ● الفنان عماد قرو ● يدير اللقاء : سلمان ناطور. ويتضمن حوار مع الضيوف وقراءات شعرية ونثرية ومقطوعات موسيقية، اضافة الى نشرة اخبار ثقافية.

اللجنة الثقافية - دالية الكرمل

اعلان حضور

الى كوثر محمد كايد النايف، مجهولة مكان الاقامة

عليك الحضور لمحكمة عكا الشرعية صباح يوم الخميس في ٨٥/٩/٥، الساعة ٩،٠٠ صباحاً للرد على القضية المقامة ضدك، وموضوعها الطلاق، ملف رقم ٨٥/٣٣٠.
اذا تخلفت يقضي المقتضى الشرعي غيابياً.
سكرتير محكمة عكا الشرعية - عبد المطلب خطيب

في المحكمة المركزية في حيفا

ليكن معلوماً أنه قدم للمحكمة للنظر في الملفات الواردة أدناه طلبات لاعطاء أوامر المعلنة عن أوامر ورثة و/أو اقامة وصيات و/أو مدراء تركة.
كل شخص له مصلحة في التركة التي احدى الطلبات تخصه ويريد الاعتراض، يقدم الاعتراض خلال ١٥ يوماً من تاريخ هذا الاعلان واذا لم يعترض تعطي المحكمة أمر حسب ارادتها.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم /ة الطلب
١٤٣٨/٨٥	آمنة أبو قمير	٨٢/١/٢٧	أبو قمير داود محمد
١٤٥٥/٨٥	سامي حبيب عبود	٨٢/١/٩	جريس سامي عبود
١٤٧٠/٨٥	محمد علي يوسف غرة	٨٤/١٠/١٢	مصطفى محمد علي غرة
١٤٧٧/٨٥	شيخ علي نمر عبد الرحمن	٨٢/١٠/٢١	محمد عبد الرحمن
١٤٧٨/٨٥	كمية رخصة محمد	٨٣/١٠/٢٧	رسمية حسين علي طاعين
١٤٩٤/٨٥	نبيل خوري	٨٣/٣/٤	عوض وجيه

م. جباتور - كاتبة عدل

اللجنة المحلية للتنظيم في أطيرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

نعلن بهذا أنه قدمت للجنة المحلية للتنظيم والبناء في الطيرة، طلبات للبناء أو اضافة بناء بهدف التسهيل، استناداً الى بند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء للعام ١٩٦٥ كما هو مفصل أدناه :

رقم الملف	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	قطعة	نوع التسهيل
ر م/١٠٠٨	اسامة فتحي منصور + فتحي أحمد منصور	٧٧٦٥	٦٥	١	تسهيل في نسبة البناء
ر م/٣٩١	مازن + حازم + اشرف خليل عبد الحي	٧٧٧٥	٢٧	٢	تسهيل في عدد الطوابق
ر م/٦٨٢ + أ ح م/٢١٠٨	كمال + حسن طاهر مجاج يوسف أحمد قاسم	بلوك مبني ٧٧٨٠	٢٨	٥	تسهيل في نسبة البناء تسهيل حد ادنى حتى ١٠٪ في نسبة محيط القطعة

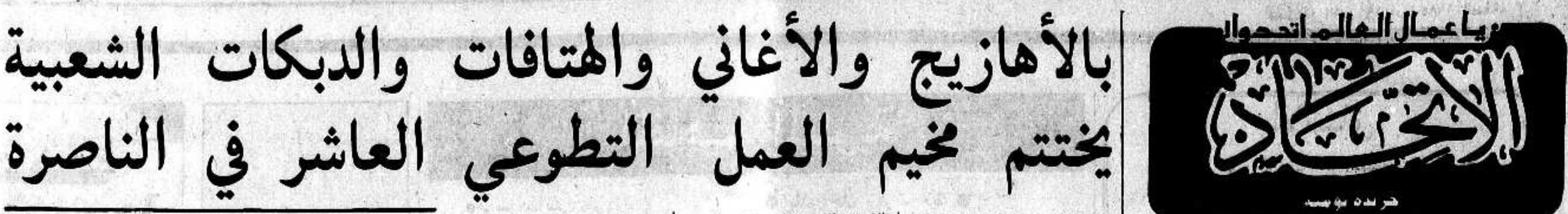
كل معني سواء كان مالكاً أو ذا صلة أخرى بالارض أو البنايات والعقارات المذكورة والتي قد تؤثر عليها هذه التسهيلات يستطيع أن يطلع على الخرائط في مكتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات استقبال الجمهور العادية، ان يقدم اعتراضاً على الخريطة خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

طارق عبد الحي - رئيس اللجنة

مجلس كفر مندا المحلي

اعلان مناقصة ٨٥/٨

يعلن بهذا مجلس كفر مندا المحلي عن رغبته باقامة بناء مركز صحي، (مركز رعاية الام والطفل وعيادة طب أسنان في القرية).
يمكن لكل مقاول مسجل الحصول على نماذج المناقصات من مكتب المجلس المحلي في كفر مندا أو مكتب الدكتور المهندس محمود طيعوني، الناصرة أثناء ساعات الدوام، مقابل دفع مبلغ ١٢٠،٠٠٠ شيكل لا يعاد.
تعاد المناقصة في الظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية، فقط بقيمة ٥٪ من قيمة العرض، وذلك لغاية الساعة ١٢،٠٠ ظهراً من يوم ١٩٨٥/٩/٥.
المجلس المحلي ينظم جولة للمقاولين لمكان البناء يوم ٨٥/٨/٢٢ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.
يلتزم المقاول الذي يفرض عليه تنفيذ العمل بتغطية مصاريف هذا الاعلان بمختلف الصحف.
المجلس غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.
مع الاحترام: طه عبد الحليم - رئيس المجلس



بالأهازيج والأغاني والهتافات والدبكات الشعبية يختتم مخيم العمل التطوعي العاشر في الناصرة

● الناصرة – لمندوبنا رائد نصرالله – حتى ساعة متأخرة من مساء امس (الاحد)، اليوم الاخير لمخيم العمل التطوعي الدولي اليوبيلي العاشر في الناصرة، كانت فرق المتطوعين تعود الى ارض المخيم بالاهازيج والاغاني والهتافات، لتحمل امتعتها وتودع بعضها بعضا على أمل اللقاء في مخيم العمل والكرامة القادم.

وقد اصرت عدة فرق من المتطوعين على مواصلة العمل في الورش حتى ساعة متأخرة من ليل امس واختتام المخيم في ورش العمل وليس على ارض المخيم – كما في كل عام. فأقام هؤلاء، في ورش العمل، حلقات الرقص والدبكة والسحجة وتواعدوا على اللقاء من جديد في العرس الآتي للعمل والكرامة، مخيم العمل التطوعي الحادي عشر.

وكان انطلق عشرات المتطوعين، صباح امس، لتنفيذ مشروع جدي وهام، يكون مطروحا للتنفيذ في كل مخيم، الا وهو عملية «ضب المخيم» وإرجاع كل المعدات والادوات الى أماكنها.

وقد استطاع هؤلاء، حتى ساعات المساء، انجاز هذه المهمة بنجاح كبير. وعندها لم يكن امام المسؤولين في اللجنة المركزة للمخيم الا الانطلاق الى الورش والاصطفاف الى جانب المتطوعين في ورش العمل، وحلقات الرقص، معلنين بذلك اختتاما غير عادي للمخيم.

ويذكر ان لجنة الاعلام التابعة للجنة المركزة للمخيم اوشكت على الانتهاء من اعداد المواد المكتوبة والمصورة التي سيتضمنها كراس خاص حول هذا المخيم والمخيمات السابقة، يشمل جميع انجازات العمل التطوعي منذ فجر انتصار الجبهة في بلدية الناصرة في العام ١٩٧٥ ،بدء تاريخ بلدية العمل والكرامة. وستجتمع قريبا مختلف لجان المخيم لتلخيص عملها وتقديمه الى اللجنة المركزة لاجماله وتقديمه الى بلدية الناصرة.

● **توديع الوفود الاجنبية** ●

وأقامت اللجنة المركزة للمخيم، امس، حفل غداء للوفود الاجنبية كافة التي شاركت في المخيم. وتحدث في اللقاء رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، فشكر المتطوعين واعلن ان البلدية ستعمل في المخيمات القادمة على دعوة اكبر عدد من الوفود الاجنبية من مختلف الدول والقارات.

ثم القى ممثلو الوفود كلمات قصيرة شكروا، فيها، البلدية على استضافتهم واعلنوا تضامنهم مع بلدية الناصرة ونضالها. واكدوا ان ما شاهدوه هو اكثر مما توقعوا وان الحقائق الملموسة شيء والحديث عنها شيء آخر. واكدوا انهم سيعملون على تجنيد مزيد من التضامن في بلادهم مع الناصرة، بلدية وشعبا، وسيعملوا على إشراك اكبر وفود من بلادهم في المخيمات القادمة.

● **لبنة جديدة في صرح السلام** ●

وفي حديث لـ «الاتحاد» خص القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، اعمال المخيم تلخيصا اوليا. فقال: اننا نستطيع ان نعلن ان ما يميز هذا المخيم هو الصفة التطويرية لمشاريعه الاساسية، الامر الذي يعني انها تحتاج الى مدة زمنية طويلة وقدرات فنية على مستوى عال من اجل تنفيذها. الا ان المخيم، وبفضل سواعد الاف المتطوعين وهمتهم وحماسهم، استطاع تنفيذ ما خطط له واكثر.

وأضاف: ان بلدية الناصرة واللجنة المركزة للمخيم، اذ يقدمان الشكر والتحية الى الالاف السواعد الجبارة فانهما يعلنان ان هذه السواعد وضعت، بعملها الجبار هذا، لبنة جديدة في صرح السلام والمساواة والدمقراطية. واعطت للناصرة ليس دفعة الى الامام وشحنة للاستمرار فحسب وانما، ايضا، مجموعة شواهد على انجازات ضخمة ومؤشرات حية الى ما يمكن ان تقوم به بلدية الكرامة والخدمات.

مدير «التأمين القومي»:
مئات آلاف العائلات تعيش تحت «خط الفقر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن مدير مؤسسة «التأمين القومي»، تسيسم باروخ، أن الاف العائلات، وربما عشرات الالاف، ستنحدر الى ما تحت خط الفقر، وستكون، عندئذ، بحاجة الى مساعدة «الشؤون الاجتماعية».

وقال باروخ ان هذه ظاهرة على دولة اسرائيل أن تقبل ازالتها. وكان باروخ يعقب على الرقم القياسي المنعش الذي سجله جدول غلاء المعيشة لشهر تموز المنصرم (٢٧،٥٪)، وكشف باروخ عن أن عدد العائلات المحتاجة التي تتلقى، الآن (قبل هذا الارتفاع)، مساعدات «التأمين القومي» و«الشؤون الاجتماعية» يبلغ أكثر من (٣٣٠) ألف عائلة.

ويذكر أن هذا التدهور سيطرأ بسبب ارتفاع تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ أنفار) الى حوالي المليون شيكل شهرياً، في حين أن «الاجر المتوسط» في الاقتصاد الاسرائيلي وصل مع ارتفاع الجدول، الى حوالي (٧٥٠) ألف شيكل. أما الغالبية الساحقة من العمال الاجيرين في البلاد فلا تتقاضى أكثر من «الحد الادنى» للاجور والذي يبلغ حوالي (٣٥٠) ألف شيكل.

● **تآكل الاجور بنسبة ٢٥٪** ●

من جهة أخرى، يتلقى العمال الاجيرون في رواتب شهر آب الجاري (في مطلع ايلول المقبل) «تعويضاً» لمرة واحدة بنسبة ١٢٪ (أي انه لا يدخل في اطار الراتب بعد أيلول). وهذا في حين ان علاوة الغلاء المستحقة للاجيرين بموجب «اتفاقيات العمل» هي بنسبة ٢٤،٧٥٪ (٨٠٪ من نسبة ارتفاع الجدول) تدفع لهم في مطلع أيلول وتشكل جزءاً مركباً في الراتب نفسه.

واذا أخذنا بعين الاعتبار ان الاجيرين تلقوا في مطلع آب (أجور تموز) تعويضاً بنسبة ١٤٪ من أصل الـ ١٨٪ المستحقة لهم بموجب اتفاقيات العمل، عندها نستطيع اكتشاف السحق الحاد والمتواصل في أجور العمال الذي سيصل في أجور شهر ايلول المقبل (المدفوعة في مطلع تشرين الاول) الى نسبة تقارب الـ ٢٥٪، من القيمة الحقيقية للاجور.

انتهاء التوقيت الصيفي في ٩/١

● القدس – اقرت الحكومة، في جلستها أمس (الاحد)، اقتراح وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، تقديم موعد انتهاء العمل وفق «التوقيت الصيفي» من ٩/١٤ الى الاول منه.

واذاع مراسل «راديو «صوت اسرائيل» ان العمل وفق التوقيت الصيفي في البلاد وفر على خزينة الدولة ما يقارب (٢٨٠) مليون دولار. وهو مبلغ يساوي نصف المبلغ الذي توقعت الحكومة توفيره حين أقرت العمل بموجب التوقيت الصيفي قبل نصف سنة تقريبا.

تبرئة المتهم الرئيسي بقتل الفدائيين الفلسطينيين وترفيعه الى رتبة جنرال

● **حتى سريد يعبر عن ارتياحه لقرار تبرئة المتهم** ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – برأ الجنرال (احتياط) حاييم نادل ساحة البريغادير يتسحاق مردخاي من جميع التهم التي وجهت اليه في توصيات لجنة التحقيق الخاصة بمقتل الفدائيين المشاركين في اختطاف الباص (رقم ٣٠٠) الى اشكلون والتي (التهم) تبناها، ايضا، المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير.

ورحبت بقرار الجنرال نادل هذا اوساط عسكرية واسعة حيث استجاب لضغوطهم. كما باركه عدد من السياسيين وخاصة من احزاب اليمين المتطرف.

اما ما يثير الدهشة والاستغراب هو موقف عضو الكنيست «الحمائمي» يوسي سريد (راتس)، الذي أعرب عن «اكتفائه جراء هذا القرار»!!

انما الواضح، وضوح الشمس، ان الفدائيين الفلسطينيين لم يموتا موتا طبيعيا وان قوات الجيش الاسرائيلي هي التي أدت الى موتهما، بعد اسرهما. وعليه فإن تبرئة ساحة مردخاي واغلاق ملف القضية يؤكدان ان موقف حكام اسرائيل من حياة العربي قد بلغت الحضيض وغدت اكثر سوءا حتى من موقفهم في عهد مجزرة كفر قاسم. وقد اعلن، رسميا، ان محاكمة البريغادير مردخاي لن تمنع ترقيته الى رتبة جنرال وتسليمه وظائف هامة في الجيش.

هذا، وكانت المحامية فيليتسيا لانغر بعثت، يوم الجمعة (٨/١٦)، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، البروفسور يتسحاق زمير، طالبته فيها باطلاعها على النتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق في مقتل الفدائيين الفلسطينيين في أعقاب عملية اختطاف الباص وكذلك على توصيات المستشار القضائي حول الموضوع، لكي تتمكن المحامية من متابعة قضية موكليها في القضية.

وذكرت لانغر في رسالتها انها كانت تقدمت باسم موكليها عائلتي الفدائيين، في ٨٤/٦/١٠، بطلب الى المحكمة العليا للحصول على كل النتائج التي توصلت اليها لجنة التحقيق في الحادث برئاسة مئير زوريع. وانها (المحامية لانغر) وافقت في حينه على الغاء طلبها الى المحكمة العليا بشرط ان يكون لها الحق في تجديد الشكوى، اذا كانت نتائج التحقيق تستدعي ذلك.

وبناء عليه، قالت لانغر اتضح – كما نشر في الصحف – امران: الاول: يظهر ان الموضوع سينتهي وكأن احدا غير مسؤول عن مقتل الشخصين وثانيا: يظهر ايضا وكأن الفدائيين تعرضا حقا للضرب القاتل على ايدي العديد من الناس وانهما توفيا نتيجة ذلك. لكن احدا من هؤلاء، اللذين سببوا النتيجة النهائية، لم يكن مسؤولا عن موتهما.

استئناف على اعتقال أربعة من طلبة «النجاح»، إداريا

● القدس – لمراسل خاص – قدمت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس (الاحد)، باسم المعتقلين الاداريين الاربعة من طلبة «النجاح» في نابلس، استئنافا الى المحكمة العسكرية في رام الله على قرار المحكمة العسكرية في نابلس يوم ٨٥/٨/٥، المصادقة على أمر الاعتقال الاداري. والمعتقلون هم حسن صالح علي ايوب وعبد الرحيم عبد اللطيف محمود ومحمد عبد الجليل اسماعيل رمضان وحسام سعيد عيسى ابو حسن.

وأشارت لانغر، في الاستئناف، الى أن أوامر الاعتقال صدرت ضد موكليها دون صلاحية. وطالبت بابطالها، مؤكدة ان المعتقلين يدحضون كل اتهام بان نشاطهم داخل الحرم الجامعي يشكل تهديداً لـ «أمن» المنطقة. كما أنهم يحتجون على عدم اطلاعهم على المواد التي قدمت ضدهم الى المحكمة، الامر الذي لم يتح لهم الاستعداد للدفاع عن أنفسهم في أثناء مناقشة قضيتهم في المحكمة.

انتهاء أعمال المؤتمر الأفريقي الخاص بالأمن ونزع السلاح

● لومي – «تاس» – أختتم المؤتمر الافريقي العام الأول الخاص بالأمن ونزع السلاح والتنمية أعماله، في أواخر الأسبوع الماضي، في عاصمة توغو – لومي. واشترك فيه وزراء خارجية بلدان منظمة الوحدة الافريقية.

وأقر ممثلو ٤٢ دولة وحركة تحرر وطني في القارة الافريقية برنامجاً للعمل، واصدروا بيانا حول الوضع في جنوب القارة.

وأشارت الوثائق، التي أقرها المؤتمر، الى ان التخلي عن المنافسة في ميدان سباق التسلح وتسوية النزاعات بالطرق السلمية هو الشرط الضروري لتطور افريقيا الاجتماعي والاقتصادي.

ودعا المشتركون في المؤتمر الى القضاء على نظام التمييز العنصري في جمهورية جنوب افريقيا، وطالبوا المجتمع الدولي بفرض عقوبات اجبارية على العنصريين.

غوكسيل: انهيار «جيش جنوب لبنان» بات وشيكاً

● بيروت – نقلتر و.ص.ف عن تيمور غوكسيل، المتحدث الرسمي باسم قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، حديثه عن حالة الانهيار التي أصابت ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» العميل لاسرائيل، بسبب عمليات الفرار الجماعي منه للعناصر الشيعية.

وأكد غوكسيل ان مصير هذا «الجيش» هو الانهيار التام قريبا. وأضاف أن قيادة هذا الجيش عمدت، بعد تزايد حالات الفرار، الى عزل العناصر الشيعية الموجودة، حاليا، في صفوفه.

من جهة ثانية أشارت تقارير مراسلي الصحف في جنوب لبنان الى ان الانشقاقات متفاقمة داخل صفوف ميليشيات العميل لحد وخاصة بعد تزايد حالات الفرار من صفوفها.

واضافت التقارير ان قيادة «جيش جنوب لبنان» ومساعدة قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم داخل القرى الجنوبية في منطقة «الحزام الأمني» بعمليات تمشيط واسعة النطاق بحثاً عن الفارين من صفوف هذا الجيش.

غدا، افتتاح المخيم التطوعي الثالث في طمرة

● طمرة – لمراسلنا عادل أبو الهيجاء – وزعت لجنة العمل التطوعي في طمرة، يوم (السبت) ٨٥/٨/١٧، بياناً على الاهالي دعتهم فيه الى المساهمة في انجاح مخيم العمل التطوعي الثالث في طمرة، الذي سيفتتح غداً الثلاثاء (٨/٢٠)، ويستمر حتى (٨٥/٨/٢٤).

وجاء في البيان أن مخيمات العمل التطوعي تحولت الى ظاهرة اجتماعية لجماهيرنا العربية كافة ورداً طبيعيا على سياسة التمييز العنصري والخنق المالي لسلطاتنا المحلية.

هذا وتجري استعدادات التحضير للمخيم على قدم وساق فقبل أيام تحققت اقامة جدار من الاسمنت طوله ١٥٠ متراً مربعاً وحفر أساسات لبقية الجدران التي سيجري إنجازها في المخيم، وتشمل مشاريع المخيم تصليح كل الشوارع الداخلية في القرية وبناء أسوار واقية ودهان مدارس وطلي الجدران المحاذية للشوارع.

كما باشرت اللجان الفرعية أعمالها، وهي تلقى التشجيع والحماس والاهتمام من الاهالي.

تأجيل الاضراب المفتوح في السلطات المحلية

● تل أبيب – قرر طاقم الطوارىء الخاص في مركز السلطات المحلية تأجيل الاضراب المفتوح في السلطات المحلية، الذي كان سيبدأ اليوم (الاثنين) احتجاجا على عدم قيام الحكومة بتحرير التزاماتها المالية للسلطات المحلية والتي تتجاوز (٥٣) مليون دولار.

وجاء قرار طاقم الطوارىء آنف الذكر بعد موافقة وزير المالية، أمس، على تحرير مبلغ ١٢ مليون دولار للسلطات المحلية، ستحرر اليوم، دفعة أولى على حساب دين الحكومة للسلطات المحلية.

وكان رؤساء البلديات الكبرى الثلاث، تل ابيب والقدس وحيفا، وطاقم الطوارىء في مركز السلطات المحلية، اجتمعوا أمس مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بناء على طلبه. وقرروا الاستجابة الى مطلبه بتأجيل الاضراب بعد ان وعد بيرس بتحرير ٥٣ مليون دولار للسلطات المحلية قريبا.

وأعلن رؤساء البلديات الثلاث وطاقم الطوارىء عن منح رئيس الحكومة فترة اسبوع للوفاء بالتزامه. وأعلنوا انه اذا لم يجر، خلال هذه الفترة، تحرير الاموال للسلطات المحلية فانها (السلطات المحلية) ستعود الى الاجتماع بسرعة واتخاذ الاجراءات المناسبة.

إضراب عن العمل في مخيطة «تفرون» في سخنين

● سخنين – لمراسلنا علي بدارنة – اعلنت عاملات مصنع «تفرون» للخياطة في سخنين، أمس الاحد (٨٥/٨/١٨)، الاضراب عن العمل إحتجاجاً على تدني رواتبهن وظروف العمل السيئة.

وفي حديث مع بعض العاملات ذكرت احداهن، هنيّة شحادة، أنها تعمل في المصنع منذ سبع سنوات متواصلة وان راتبها في الشهر الاخير وصل الى ١٩٠ ألف شيكل فقط، وهذا هو أعلى راتب تتقاضاه عاملة في المصنع.

واشارت العاملة شحادة الى ان العاملات يتعرضن الى المعاملة القاسية من قبل ادارة المصنع، حيث يمكن ان تتعرض كل عاملة للطرد لمجرد ارتكابها خطأ او لمجرد تغيبها عن العمل، حتى بإذن مشروع.

والجدير ذكره ان هذا هو الاضراب الثالث الذي تعلنه عاملات المصنع (الـ – ١٢٠) للسبب نفسه.

مفاوضات لدمج «مبام» و«راتس»

● تل ابيب – بدأ ممثلو «راتس» و«مبام»، مساء أمس (الاحد) في تل أبيب، مفاوضاتهم حول إمكان الاتفاق على برنامج موحد يجري، بموجبه، دمج الطرفين في «قائمة سياسية يسارية جديدة».

وقال سكرتير حزب مبام، اليعيزر غرانوت، انه جرى في جلسة أمس تقسيم المواضيع التي ستناقش بين الطرفين الى خمسة مواضيع. وسيناقش كل منها على حدة. وقال انه سيجري، بعد انتهاء المفاوضات، نقل النتائج والتوصيات الى ادارتي «راتس» و«مبام» اللتين ستقرران بشأن مصير الجسمين.

«طوشة» بين وزراء الليكود والمعراخ

● تتمة من الصفحة الأولى ●

منزل في الخليل وانما حول الخليل برمتها.

وفي نهاية النقاش صوت خمسة أعضاء من المجلس الوزاري المصغر الى جانب اقتراح شمير. وصوت خمسة ضده. وهذا يعني – حسب الاتفاق – اسقاط الاقتراح.

وعليه ينتظر ان تعمل اجهزة «الامن» على إخلاء المنزل في «ضيعته» الخليل من اعضاء الكنيست المستوطنين فيه.

لكن هذا لا يضع حدا لمخطط تهويد الخليل، خاصة وان المعراخ لا يعارض المبدأ وإنما الشكل فقط.

اعفاء اصحاب الدخل المنخفض من رسوم التأمين الوطني

● تل أبيب – جرى الاتفاق بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس قسم التنظيم النقابي في الهستدروت، حاييم هابرفلد على اعفاء اصحاب الدخل المنخفض من دفع رسوم التأمين الوطني التي تبلغ نسبتها ٥،٣٪ من الاجر.

وسيشمل هذا الاجراء، الذي سيبدأ العمل به ابتداء من آب الجاري، كل العمال المعفيين من دفع ضريبة الدخل بسبب اجرهم المنخفض وكذلك العمال الذين يدفعون ضريبة دخل بنسبة ٢٠٪ من الاجر.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ – ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا – ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ – ٠٤

إعتداء وحشي على مجموعة من الشبان العرب حي «ميئة شعاريم» في القدس

● عارة – لمراسلنا في المثلث الشمالي – تعرض أربعة شبان من قرية عارة، قبيل منتصف ليلة الجمعة (٨/١٦)، الى اعتداء وحشي نفذه حوالي ٨٠٠ من المتدينين المتعصبين في حي «ميئة شعاريم» في القدس.

فبينما كان السيد عبد السلام الحاج أحمد يونس (٣٢ عاما) يقود سيارته من نوع «فولفو» وبرفقته شقيقاه محمد (٣٩ – يقطن في الولايات المتحدة وقد سافر الى القدس لزيارة أقاربه) وعبد الفتاح (٣١ عاما) وابن أخيهم أمية عبد القادر يونس (٢٠ عاما) في طريقهم الى منزل أقاربهم، ضلوا الطريق فدخلوا شارع «ميئة شعاريم». اعترض طريقهم حاجز فتوقفوا عنده فانهال عليهم مئات المتدينين المتجمعين بالضرب بالعصي والالات الحادة والاحذية! كما قذفوهم بالزجاجات الفارغة والحجارة دون أن تساعد المعتدى عليهم توسلاتهم وتوضيحاتهم بأنهم ليسوا من المكان ولا يعرفون شيئا عن التجمع.

وأسفر الاعتداء عن كسر يد عبد السلام وإصابته بجراح في رأسه وأغمي عليه. كما أصيب عبد الفتاح برضوض في جسمه وكسرت يد الفتى أمية. أما محمد فأصيب بجراح في رأسه ووجهه. ونقلوا، إثرها، جميعاً الى المستشفى لتلقي العلاج. وقوبلوا، في المستشفى، بمعاملة سيئة واضطروا الى الانتظار فترة طويلة. وقام الشبان الاربعة، بعد تلقيهم العلاج، بتقديم شكوى ضد المعتدين في مركز شرطة القدس.

ويستدل من التقرير الطبي الذي اطلع عليه مراسلنا ان عبد السلام يعاني نزيفا داخليا في الاوردة في الرأس، فضلا عن الجراح البالغة المرئية على وجهه وكل انحاء جسمه.

«الجبهة» و«النادي الأهلي» في عبلين يدينان الاعتداء العنصري

● عبلين – من مكرم سعيد – أصدرت جبهة عبلين الدمقراطية بيانا دانت فيه الاعتداء العنصري على أطفال عبلين الذي نفذته جماعة من المهووسين العنصريين في منتزه عين جالوت.

كما دانت الجبهة اعتداء الشرطة وحرس الحدود على المرشدين في المخيم. وطالبت باطلاق سراح المعتقلين من أبناء عبلين وبالمقابل اعتقال المعتدين.

كذلك أصدر «النادي الأهلي» في عبلين، وهو المسؤول عن المخيم الذي تعرض للإعتداء، بيانا مماثلا.

ابتداء من السنة الدراسية القادمة:
رسوم تأمين الطلاب يدفعها الآباء

● تل أبيب – قررت اللجنة الحكومية، التي عينها المدير العام لوزارة المعارف والثقافة اليعزر شموئيلي، فرض مبلغ (٧٠٠٠) شيكل على كل أب يتعلم ابنه في المدرسة، وذلك لقاء تأمين ابنه ضد الاصابات والحوادث.

وسيبدأ العمل، بموجب هذا القرار، ابتداء من السنة الدراسية الجديدة في ٩/١.

وجاء في القرار ان التأمين سيشمل كل نشاطات التلميذ في المدرسة وفي طريقه من البيت اليها ومنها الى البيت. وستحدد درجات التعويض من ١ – ١٠٠٪ وستكون التعويضات للمصاب مربوطة بالدولار.

ويذكر ان التلاميذ في البلاد كانوا مؤمنين في تأمين «طرف ثالث». كذلك هناك ترتيبات لحصول التلميذ على علاج طبي خلال ٢٤ ساعة يوميا وترتيب آخر لحصول التلميذ على علاج طبي للاسنان وضد الحوادث.

جبهة سخنين تدعو إلى التصدي للاعتداءات المتكررة على البطوف

● سخنين – لمراسلنا علي بدارنة – استنكرت جبهة سخنين الدمقراطية، في بيان أصدرته أمس الأول (السبت)، الاعتداء الوحشي الآثم الذي تعرضت له عائلة السيد حمد الاعباشي (طربيه) يوم الخميس (٨/١٥) على أيدي عشرين جندياً إسرائيلياً، قاموا بمحاصرة افراد العائلة واطلاق النار فوق رؤوسهم، لدى عملهم في قطف مزروعاتهم في منطقة «الملّه».

وشرحت الجبهة في بيانها الممارسات القمعية ضد شعبنا في هذه البلاد، «حيث يأتي هذا الاعتداء بعد تزايد العنصرية وتفشيها في بلادنا». ودعت الجبهة الاهالي الى التصدي للاعتداءات المتكررة على أهالي البطوف والتي كان آخرها إقتلاع أشجار الزيتون وتدمير المزروعات وإتلافها في شهر شباط الماضي.

من جهة اخرى قدم النائب توفيق طوبي، أمس، استجوابا الى وزير «الامن» رابين سأله فيه ما إذا جرى التحقيق في الاعتداء، وما هي نتائج التحقيق والاجراءات التي جرى اتخاذها ضد المعتدين.

القاضي كوهيليت يؤكد تورط عديدين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الكنيست ميخائيل ديكل ومع مساعد وزير الزراعة، اوري براون، الذي توفي مؤخرا. وكان يعرف بنشاطه الاستيطاني في المناطق المحتلة.

وكانت «يديعوت احرونوت» قد ذكرت، امس، ان التحقيقات مع المعتقلين اليهود الثلاثة اكدت ان نشاطهم لم يقتصر على صفقات مشبوهة تستهدف سلب الاراضي العربية وإنما، ايضا، عملوا في تزييف جوازات سفر ووثائق اخرى مختلفة وانه قدمت ضد ميخائيل اورن، لائحة اتهام تؤكد قيامه بتزييف بطاقات هوية لسكان الضفة الغربية.

واشارت «دفار» (امس) الى ان طاقم التحقيق في القضية يجري، حاليا، تحقيقا فيما اذا استخدم المتهمون في شبكة تزوير بيع الاراضي دولارات مزيفة خلال صفقاتهم.

ناقون ضد اغلاق «قسم الشبيبة» التابع لوزارته

● تل أبيب – أعلن وزير المعارف، يتسحاق نافون، أنه يعارض اغلاق قسم الشباب المسؤول عن جهاز التربية غير الرسمي التابع لوزارة المعارف والثقافة. وكانت وزارة المالية أعلنت أنها تفكر في الغاء هذا القسم على أمل ان يوفر ذلك الملايين من ميزانية وزارة المعارف الثقافية.

ويذكر ان هذا القسم مسؤول عن اعداد البرامج التدريسية وارشاد المعلمين في اوقات عملهم. كذلك يعد القسم برامج خاصة للتلاميذ الضعاف والصغار. وبدأ القسم، مؤخراً، في اعداد برامج تسعى الى غرس الدمقراطية والتعايش واستيعاب الهجرة.

وقد أعد طاقم القسم حتى الآن (٦٠) برنامجاً تدريسياً للوسط اليهودي و(١٤) للوسط العربي. كذلك ساهم اعضاء القسم في تأليف الكتب والادوات المساعدة للطلاب.

